كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٠٨، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢٨ ذوالقعدة ١٤١٧ هـ/٧ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

مصادر صحفية: الكيان الصهيوني يحتجز (١٢٠) اسيراً من رعايا الدول العربية وثلاثة ايرانيين

على الصفحة الثالثة

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

على الصفحة الرابعة

استطلاع.. الفلسطينيون يؤيدون العمليات الاستشهادية ضد الكيان الصهيوني واستياؤهم من التسوية باضطراد

● الشعب الفلسطيني يعلن تأييده لحركتي حماس والجهاد الاسلامي

● الطلبة الفلسطينيون يحرقون العلم الصهيوني في حرم جامعة الخليل

● اضراب مفتوح للمدرسين الفلسطينيين

بيت ساحور/الضفة الغربية/ اف ب: افاد استطلاع للراي نشرت نتائجه امس ان فلسطيني من كل اثنين يؤيد العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل وان عدد الفلسطينيين المستاءين من عملية (السلام) في ازدياد.

ودل الاستطلاع الذي شمل فلسطينيين من مدينتي بيت لحم والخليل في الضفة الغربية والقدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل على ان ٤٨،٥٪ من الاشخاص يؤيد العمليات الاستشهادية ومن بينها العملية التي وقعت في ٢١ اذار الماضي في تل ابيب واسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات.

وكان ٤٠٪ من الفلسطينيين عبروا عن تاييدهم للعمليات الاستشهادية في استطلاع اجري قبل عملية تل ابيب التي وقعت بعد بدء اعمال بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية.

واضاف ان نتائج الاستطلاع تدل على الاحباط الذي يشعر به الفلسطينيون موضحا ان ٩٦٪ منهم حملوا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مسؤولية الازمة الحالية.

وكشف الاستطلاع ايضا ان عددا كبيرا من الفلسطينيين يعارضون قمع السلطة الفلسطينية لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي.

ورأى ٧٦٪ منهم ان رئيس الادارة الذاتية ياسر عرفات يجب ان يرفض الطلب الاسرائيلي ان يوقف مجددا

● البقية على الصفحة ٦

اسبوعية «ميدل ايست تايمز»
ايران حققت تطوراً وتقدماً شاملاً ادهش الجميع

اثينا/ ارنا: كتبت اسبوعية «ميدل ايست تايمز» الصادرة في القاهرة في عددها الاخير بان بعض الدول الغربية استخدمت منذ انتصار الثورة الاسلامية الايرانية تعابير خاطئة حول ايران وقدراتها وقادتها الاسلاميين، لاعتقادها بان الحكومة الاسلامية لن تستطيع الاستمرار حتى تتمكن من الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لانتصارها، ولكننا نجد ان ايران احتفلت هذا العام ١٣٧٥ طبقاً للتقويم الفارسي، بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار ثورتها الاسلامية.

واضافت «تايمز»: ان أمام المشككين فرصة كافية لاعادة حساباتهم وعلى الغرب وخاصة امريكا ان يذعن لوجود ومكانة ايران شعبا وقادة.

واضافت الصحيفة نقلاً عن كاتبة المقال «ليلى دانش»: ان ايران استطاعت ان تحقق تطوراً وتقدما تنمويا مدهشاً وملموسا للجميع.

وانتقد المقال وسائل الاعلام الغربية لنشرها معلومات مغلوطة وخاطئة حول

● البقية على الصفحة ٦

ضمن اشادته بانجازاتهم خلال استقباله المرشدين الصحيين
الرئيس رفسنجاني: معدلات العناية الصحية في البلاد مدعاة للفخر

طهران/ارنا: وصف الرئيس هاشمي رفسنجاني، لدى استقباله المرشدين الصحيين والاساتذة النموذجيين لمعاهد اعداد المرشدين، معدلات العناية الصحية في البلاد، بانها مدعاة للفخر، وانها ستترك تاثيرها العميق والايجابي، على مجمل الانشطة الاقتصادية والسلامة العامة.

واثنى سماحته، على الخدمات الانسانية والاسلامية الموفقة في قطاع العناية الصحية والعلاجية وقال: ان انقاذ المجتمع من المشاكل والمتاعب الناشئة عن انعدام الرعاية الصحية، هي الخدمة الجوهرية التي اسداها النظام الاسلامي للبلاد فالحكومة حينما اولت اهتمامها لشؤون الوقاية ونشر مظلة الاسعافات الاولية في المناطق المحرومة وضعت في اعتبارها اولا: الحد من هجرة القرويين للمدن، وثانيا: توفير متطلبات الحياة المناسبة داخل المناطق الريفية.

وكان من نتائج تطوير الخدمات الصحية، خفض معدل وفيات الامهات والاطفال والامراض، وقد انشانا اكثر من ١٥ الف بيت للصحة في الارياف و٢٠٠٠ بيت للصحة العمالية وقمنا بتربية واعداد ٣٠ الف من المرشدين الصحيين خاصة من العناصر المحلية، وعلى نحو خاص من النساء القرويات.

وحيا، سماحته يوم الصحة العالمي كعلامة على المبادرات الطيبة للاسرة الدولية وكاحدى منجزات الحضارة المعاصرة، وقدم الرئيس الهدايا المناسبة لسبعة من المرشدين المتفوقين.

واعلن الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة في هذا اللقاء انه نتيجة لاهتمامات الحكومة ورعايتها الصحية انخفض معدل وفيات الامهات من ٢٥٤ بين كل ١٠٠ الف شخص الى ٤٠ من كل مائة الف، اما وفيات الاطفال تحت ٥ سنوات فقد انخفض من ٣٣ طفل في الالف، الى ٢٦ في الاف.

وانخفض معدل المواليد، الى ١/٦ بالمائة، والمؤمل ان يسجل انخفاضا اخر خلال العام الحالي.

مفتتحا اول اجتماعات المجلس في العام الايراني الجديد..
ناطق نوري يدعو مرشحي الانتخابات الرئاسية وانصارهم الى اجتناب الصخب الاعلامي

صرح السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاحد في الجلسة الصباحة للمجلس ان المعنيين بنداء قائد الثورة الاسلامية بمناسبة رأس السنة الايرانية الجديدة والقاضي بعدم الاسراف وتوخي الاقتصاد هم المسؤولون، لاننا نمثل القدوة للشعب وهم يتاسون بنا.

وضمن تقديمه التهاني والتبريكات للشعب ونواب الشعب بمناسبة حلول العام الجديد والذي اقترن بولادة الامام «الرضا»ع» قال السيد ناطق نوري: على المسؤولين وخصوصا ممثلي الشعب ان يضعوا توصيات القائد نصب اعينهم وان يبدأوا عامهم الجديد عبر الاهتمام بهذه التوصيات.

واكد رئيس المجلس على ضرورة الاقتصاد في استهلاك المياه، حيث ان السدود تشهد شحة في المياه قياسا بالعام الماضي.

كما شدد على ضرورة الاقتصاد وتوخي القناعة في جميع اجهزة البلاد مشيراً الى ان المجلس بامكانه ان يقدم مشروعاً او صيغة حل لهذه القضية.

وتطرق السيد ناطق نوري الى جانب آخر من نداء قائد الثورة الاسلامية والقاضي برعاية الحقوق وتطبيق العدالة وقال: ان رعاية الحقوق والعدالة هي من اجمل ما يتصف به الدين.

وان التفرقة وعدم المساواة وخصوصاً اذا كان ذلك باسم الاسلام والجمهورية الاسلامية مدعاة لابعاد المواطنين عن الدين.

واضاف ان العدالة الاجتماعية تعد من اهداف الدين وينبغي لبلد متقدم ومتطور مثل ايران ان يوفر العدالة الاجتماعية والرفاهية للشعب بارفع صورة ويمكننا في هذا الصدد ان نقدم صيغة حل لهذه القضية في المجلس.

وحول تصريحات قائد الثورة الاسلامية بخصوص اعتماد المنطق والاستدلال في الدين قال السيد ناطق نوري: ان الاستدلال والمنطق من اهم صفات الدين وان الدين الالهي يرفض غلبة الغوغاء والضجيج وافتعال الاجواء بل يقر الاستدلال والمنطق الذي يستهوي القلوب، هذا وان الاسلام دين

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يرعى افتتاح مجمع تبريز البتروكيمياوي اليوم

تبريز/ارنا: سيقوم السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اليوم الاثنين وبهدف افتتاح عدة مشاريع صناعية وثقافية بزيارة لمحافظة اذربيجان الشرقية.

هذا ويفتتح السيد رفسنجاني خلال هذه الزيارة التي تستغرق يوما كاملا مجمع تبريز البتروكيمياوي الضخم وكلية الهندسة المعمارية لجامعة سهند الصناعية والتي تم احداثها في احد الابنية التاريخية وكذلك افتتاح القسم الداخلي للبنات التابع لجامعة تبريز للعلوم الطبية.

كذلك سيفتتح رئيس الجمهورية معمل (سراب بافت) لصناعة الاقمشة بالاضافة الى تفقده لسير العمل في عدد من السدود التي هي قيد الانجاز.

جدير بالذكر ان السيد هاشمي رفسنجاني كان قد قام قبل سنتين بزيارتين لمحافظة اذربيجان الشرقية وقد افتتح سيادته في زيارته الثانية سدي (علويان) في مراغة و(نهند) في مدينة تبريز.

يشار الى ان زيارة السيد رفسنجاني الى المحافظة هذا اليوم هي الرابعة له منذ تصديه رئاسة الجمهورية في البلاد.

الدكتور ولايتي يصل نيودلهي ويتباحث مع نظيره الهندي حول التعاون الثنائي والاقليمي والدولي

نيودلهي/ ارنا: تباحث الدكتور ولايتي وزير الخارجية ونظيره الهندي (اي. ك. كوجرال) عصر امس الاحد حول التعاون الاقليمي والدولي بين البلدين.

وقدم الطرفان في هذا اللقاء وجهات نظر مشتركة ومتقاربة حول كيفية اجراء اصلاحات في هيكلية منظمة الامم المتحدة وزيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدولي.

كما ناقش الوزيران قضية افغانستان باعتبارها منطقة متأزمة ودولة تترك آثارا سلبية وتثير قلق البلدان المجاورة لها، واعتبر الطرفان حكومة السيد برهان الدين رباني بانها الحكومة الشرعية الوحيدة في افغانستان، واكدا على دعم بلديهما لهذه الحكومة.

كما تناول الجانبان بالبحث موضوع تقوية التعاون الاقليمي ومن ضمنه دعم الهند لعضوية ايران في اتحاد التعاون الاقليمي للدول المطلة على المحيط الهندي، والقضية الفلسطينية والاجراءات الصهيونية الاخيرة، وكذلك انعقاد الاجتماع الثامن لقمة البلدان الاسلامية المزمع عقده في شهر كانون الاول القادم بطهران.

هذا ووصل الدكتور ولايتي الى نيودلهي يوم السبت بهدف المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاعضاء في منظمة عدم الانحياز، والبالغ عددها اكثر من (٧٠) عضوا.

وسيستعرض الدكتور ولايتي خلال المؤتمر وجهات نظر الجمهورية الاسلامية فيما يخص تحديث هيكلية منظمة الامم المتحدة ودورها في قضية نزع الاسلحة والاوضاع الاقتصادية في العالم.

تجدر الاشارة الى ان وكلاء وزراء الخارجية في البلدان الاعضاء قد اعدوا جدول اعمال المؤتمر خلال اجتماعهم الذي عقدوه على مدى يومي الجمعة والسبت الماضيين في نيودلهي.

الثالثة في العالم بعد اميركا والمانيا
ايران تتوصل الى امتلاك تقنية انتاج الالمنيوم الخفيف

اعلن المهندس محلوجي وزير المعادن عن جزئيات حصول الجمهورية الاسلامية على تقنية انتاج الالمنيوم الخفيف.

وقال المهندس محلوجي في مراسم تدشين المرحلة الاولى من مشروع زيادة الطاقة الانتاجية لفولاذ خوزستان: قبل ثلاث سنوات جلبت معي الى ايران ومن احد المعارض الدولية في خارج البلاد، نموذجاً من مادة الالمنيوم الخفيف، ذات الوزن النوعي المنخفض (اقل من الوزن النوعي للماء)، وقد تمكنت مجموعة من المهندسين المحليين وبعد ستة ونصف من الابحاث والتحقيقات، وفي ظروف خاصة من انتاج اول نموذج اختباري للالمنيوم الخفيف.

واشار وزير المعادن الى ان الخبراء الفنيين في البلاد تمكنوا في المرحلة الاولى من انتاج الالمنيوم الخفيف ذو وزن (٢ر١)، وقبل شهرين من الآن نجح المهندسون في انتاج المنيوم خفيف بوزن (٩ر٠) المعمول به دوليا.

وضمن تاكيده على امتلاك ايران لتقنية انتاج هذه المادة الفلزية المهمة والثمينة في الوقت الحاضر، قال المهندس محلوجي بان ايران وبعد انتاجها لهذه المادة اضحت ثالث دولة في العالم تمتلك تقنية انتاج الالمنيوم الخفيف بعد امريكا والمانيا، ومن المؤمل ان يتم توسيع نطاق انتاج هذه المادة تدريجياً، يضاف الى ذلك ان انتاج المواد الفلزية المهمة والثمينة من اولويات البرامج والخطط الرئيسية لوزارة المعادن.

واشار وزير المعادن الى ان الالمنيوم الخفيف يتم استخدامه في صناعة الصواريخ العابرة للقارات والسفن الفضائية والصناعات العسكرية وصناعة السيارات، وذلك لمقاومته العالية للحرارة والمجال المغناطيسي والامواج القوية.

زنجان.. افتتاح «٩١» وحدة انتاجية صناعية في العام الماضي

زنجان/ ارنا: قال مدير عام الصناعات في محافظة زنجان بان (٩١) وحدة انتاجية صناعية افتتحت او بدأت انتاجها في المحافظة خلال العام الايراني الماضي وبرأسمال بلغ (٢٠١) مليار ريال.

واضاف المهندس ناصر قهرماني يوم امس الاحد بانه ومع تدشين هذه الوحدات، فقد تم توفير ٢٦٣٧ فرصة عمل في المدن التابعة لمحافظة زنجان.

وكذلك تم في العام نفسه اصدار تراخيص تاسيس وتدشين ٢٩٨ وحدة انتاجية وصناعية جديدة وبراسمال ٢٦٩٣ مليار ريال.

واشار المهندس قهرماني الى ان هذه الوحدات تمارس نشاطها في مجال انتاج المواد الغذائية والادوية والنسيج والمواد الكيمياوية والالكترونية والاجهزة الكهربائية وسائر المعدات الاخرى.

شخصيات بارزة في الدوما الروسي تؤكد اهمية زيارة ناطق نوري المرتقبة لموسكو

موسكو/ارنا: رحب نائب رئيس مجلس الدوما الروسي السيد سيرجي بابورين بالزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري لبلاده وقال: ان التعاون بين ايران وروسيا يعد ورقة ضمان للسلام في اسيا واوروبا وافريقيا وحتى في امريكا.

واكد بابورين الذي يعتبر من مؤيدي تطوير وتنمية العلاقات الروسية ـ الايرانية ومن الذين يدعمون تنفيذ مشروع المحطة النووية في بوشهر من قبل روسيا اكد خلال حديثه مع مراسل «ارنا» ان العلاقات الثنائية بين طهران وموسكو كانت ومازالت تقوم بدور هام في تسوية الازمات الاقليمية.

واضاف : لقد افشل هذا التعاون الثنائي السياسات العدوانية لبعض الدول التي ارادت ان تقوم بدور الدركي العالمي.

كما اكد بابورين ان مسؤولي روسيا ياملون ان تساهم الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى موسكو بتوثيق العلاقات الثنائية اكثر من ذي قبل.

ومن المقرر ان يقوم حجة الاسلام ناطق نوري يوم الخميس القادم بزيارة رسمية الى موسكو سيلتقي خلالها كبار مسؤولي جمهورية روسيا الاتحادية.

على الصعيدذاته صرح مساعد الدوما الروسي السيد ميخائيل كوزيروف لمراسل «ارنا» في موسكو بان الزيارة المرتقبة للسيد ناطق نوري تعد خطوة مهمة على مسيرة تنمية وتوثيق العلاقات بين ايران وروسيا مؤكدا ان بلاده تولي اهمية لتوسيع علاقاتها مع الدول الشرقية اكثر فاكثر واضاف: في هذا الاطار فان المزيد من تعزيز العلاقات مع الدول المهمة كايران يحظى باهتمام كبير.

واستطرد يقول : لايران اهمية كبيرة في المنطقة من الناحية الاقتصادية والجيوسياسية.

واكد السيد كوزيروف ان الدوما الروسي يرى ان زيارة السيد ناطق نوري المقبلة لروسيا ستزيل كافة الشكوك التي يثيرها البعض حول رأي طهران وموسكو بامكانية السير مشتركا وتعزيز التعاون الاقليمي والدولي.

اتساع المعارضة لحركة الطالبان في محافظة ننغرهار الافغانية

اسلام اباد/ارنا: افادت التقارير الواردة من محافظة ننغرهار في افغانستان ان انتفاضات شعبية اندلعت في هذه المحافظة ضد مجموعة طالبان.

وذكرت المصادر الافغانية ان طالبان قامت ليلة الجمعة الماضية باعتقال ٢٤ شخصا من مؤيدي الحاج عبدالقدير محافظ ننغرهار السابق بتهمة الاخلال بالامن العام.

وقال ناطق باسم الحاج قدير في بيشاور ان المعتقلين هم مواطنون عاديون وانهم قد تدمروا من سياسة الطالبان المتطرفة والقمعية وان اجراء طالبان هذا جاء لتفادي تمرد شعبي عارم قد تشهده المحافظة .

ويذكر ان محافظتي ننغرهار وكنر الواقعتين في شرق افغانستان قد شهدتا خلال الاشهر الاخيرة العديد من الاعمال المعادية لمجموعة طالبان.

المدينة المنورة.. /٤٥٠٠/ حاج ايراني يتصدون لمهمة الارشاد والتوجيه بين الحجاج الايرانيين

المدينة المنورة/ ارنا: يقوم اكثر من (٤٥٠٠) حاج ايراني موزعين على (٤٥٠) فريقاً بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

اعلن ذلك المساعد التعليمي في بعثة قائد الثورة الاسلامية حجة الاسلام علي قاضي عسكر لمراسل /ارنا/ في المدينة المنورة امس الاول السبت واضاف: تم اختيار (١٠) من اعضاء كل قافلة ذكوراً واناثاً للقيام بهذه المهمة.

واشاد قاضي عسكر بالنتائج التي اسفرت عن تشكيل مثل هذه المجاميع في السنوات الماضية مشيرا الى ان تشكيلها ومدى نشاطها يعد من اسس تقويم مدراء القوافل. واضاف: نامل مع تشكيل هذه المجاميع ان لانجد تاخر بعض الحجاج الايرانيين عن صلاة الجماعة.

في هذا السياق، وصف مساعد التفتيش في البعثة حجة الاسلام مجيد انصاري مشاركة الحجاج الايرانيين في صلاة الجماعة لأهل السنة لاسيما في مسجد النبي«ص» بانه فريد من نوعه في هذا العام قياساً بالاعوام الماضية.

من جهة اخرى، بدات مكاتب البريد والهاتف عملها في المدينة المنورة ومكة المكرمة وذلك مع توافد الحجاج الايرانيين على هاتين المدينتين المقدستين.

وقال مسؤول البريد والهاتف في بعثة الحج الايرانية السيد عبدالمحمد داراب: تم منذ وصول الحجاج وحتى امس الاول السبت ارسال (٨٠٠) رسالة وفتح (٢٥٠٠) خط هاتفي مع مختلف المدن في ايران الإسلام.

واشار السيد داراب الى ان الجمهورية الإسلامية الايرانية تدفع دعماً لكل دقيقة من المكالمة الهاتفية بمقدار دولار و (٢٠) سنتاً واضاف: تقوم المراكز الايرانية للبريد والهاتف في مكة المكرمة والمدينة المنورة بمحاسبة الحاج الايراني بالريال حيث تبلغ تكاليف الدقيقة الواحدة (٣٦٠٠) ريال.

على صعيد آخر، توجّه الآن اكثر من (٤٥٠٠) من حجاج دول آسيا الوسطى الى العربية السعودية عبر الحدود البرية الايرانية.

وقال السيد محمد كاظمي المشرف على دائرة الجمارك في خراسان شمال شرقي ايران امس الاحد بأن هؤلاء الحجاج استقلوا (٣) آلاف سيارة مختلفة خلال الايام الاخيرة ودخلوا الاراضي الايرانية عن طريق سرخس/باجكيران ولطف آباد.

ومعظم هؤلاء الحجاج من رعايا دول تركمنستان وطاجيكستان وقرغيزيا واوزبكستان وكازاخستان.

من جانب اخر، اكد اثنان من علماء اهل السنة الايرانيين امس الاحد لمراسل «ارنا»، اهمية الوحدة بين المسلمين مشيرين الى ان ظروف العالم هذا اليوم تقتضي من المسلمين الاتحاد اذ لا سبيل اخر لتحقيق النصر.

وكان العالمان يتحدثان بمناسبة اقتراب موعد عقد ندوة التقريب بين المذاهب وندوة اهل السنة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال رئيس مجلس الافتاء في كرنستان محمد شيخ الاسلام: على المسلمين ان يفيقوا ويتحدوا جميعا تحت مظلة القرآن الكريم وراية الاسلام، واضاف: ان اعتبار بعض الدول الاسلامية امريكا صديقة لها وانتظار المساعدة منها هو محض اشتباه.

واشار شيخ الاسلام الى ان المسلمين لو ادركوا معنى الحج الحقيقي قبل قرن من الآن لما واجهوا المشاكل في هذا اليوم.

واعتبر السيد مولوي اسحاق مدني الحج اكبر ملتقى سنوي للامة الاسلامية، واضاف: حج هذا العام يتضمن ندوة لاهل السنة وندوة للتقريب بين المذاهب وثالثة لاهل البيت «ع» وذلك بمشاركة العلماء والمفكرين من اهل السنة الايرانيين وغيرهم، وسيكون موضوع الوحدة بين المسلمين هو المحور الرئيس في هذه الندوات.

مضاعفة الطرق القروية الى (١١) ضعفا خلال سنوات الثورة

طهران/ الوحدة المركزية للانباء:

اعلن السيد ايرواني وكيل وزارة جهاد البناء انه تم البدء بتنفيذ اكثر من «٨٠٠٠» مشروع عمراني وانتاجي في المناطق القروية والعشائرية للبلاد وباعتمادات تصل الى «٢٠٠٠» مليار ريال.

واضاف: انه تم خلال العام الماضي تنفيذ اكثر من «٦٠٠٠» مشروع عمراني وبنيوي في المناطق القروية والعشائرية، هذا وتم رفع الميزانية المخصصة لهذا الغرض في العام الجاري بنسبة ٦٣٪ بغية القضاء على الحرمان في هذه المناطق.

واشار الى ان حجم الاعتمادات المخصصة لشق الطرق القروية بعد انتصار الثورة الإسلامية قد ساهم في مضاعفة هذه الطرق الى «١١» ضعفاً والاعتمادات المخصصة لايصال شبكة الكهرباء الى هذه المناطق قد تضاعفت الى «٧» اضعاف والاعتمادات المخصصة لايصال المياه الصالحة للشرب قد بلغت «٣» اضعاف ما كانت عليه قبل انتصار الثورة وبذلك اضحت ٩٠٪ من قرى البلاد تتمتع بنعمة الماء والكهرباء.

وافاد وكيل وزارة جهاد البناء ان وزارة جهاد البناء تمكنت من تنفيذ مشاريع كبيرة كبناء السدود ومحطات الطاقة والمجمعات المرفئية ومخازن الحبوب التي غالبا ما كانت تشيدها الشركات الاجنبية ابان عهد الحكم الملكي البائد.

ايران تتصدر قائمة البلدان التي تتمتع بمعالم سياحية جذابة

صرح المهندس طاهري مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون السياحية بأن ايران تأتي في قائمة البلدان العشرة الاوائل في العالم من حيث المعالم السياحية الجذابة لذا علينا ان نستغل هذا الامر باحسن صورة لنتمكن من جذب اكبر عدد من السياح وافشال التضليل الاعلامي الموجه من قبل الإعداء.

وضمن تاكيده على ان قضية السياحة تندرج في قائمة البرامج الاساسية للخطة الإنمائية الثانية للبلاد، قال: انه سيتم اتخاذ اجراءات قانونية بهدف تخطي العوائق في طريق تنمية القطاع السياحي.

وفي معرض اشارته الى عوائد صناعة السياحة ذكر بأن معدل العوائد من كل سائح في البلاد يصل الى الف دولار وبامكاننا ان نحصل على عوائد كبيرة من خلال تنمية هذا القطاع.

وحول اهمية مدينة مشهد المقدسة، قال مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: هناك ما يقرب من (٢٠٠) الف زائر مسلم من بلدان الخليج الفارسي يرغبون في زيارة ايران فضلا عن رغبة الكثير من المسلمين في البلدان الجارة واسيا الوسطى في زيارة العتبات المقدسة وينبغي توفير الامكانيات اللازمة لذلك.

واكد المهندس طاهري على اعطاء الاولوية في مجال السياحة للسياح المسلمين.

التوحش «المتحضر في الغرب»

● عبدالرزاق محمود

حملات العنصريين الالمان والنازيين الجدد على بيوت الاسيويين في المانيا خاصة بيوت الاتراك المسلمين ظاهرة ملفتة للنظر تستحق التامل.

وقد اعرب المسؤولون الاتراك اخيرا عن غضبهم في تصريحات ادلوا بها غداة حادثتي الحريق المفتعلتين واللتين اسفرت عن مقتل ٧ من ابناء الجالية التركية في مدينة كريفلد الالمانية وفي مدينة لاهاي الهولندية وقد تم نقل رفات الضحايا الى اسطنبول وجرى دفنها وسط تظاهرة غاضبة من مقبرة المدنية.

من جانبه ربط رئيس الحكومة التركية اربكان الحادث بالتصعيد المعادي للاسلام في الغرب.

واكتفى كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا بتوجيه النقد للقادة الاتراك بسبب تصريحاتهم التي وصفها بالمعادية لالمانيا.

ونتساءل الا يحق للقادة الاتراك ان يدينوا هاتين الجريمتين الوحشيتين ضد الاتراك وهي ليست الاولى وانما هي امتداد لمخططات تغذيها اصابع الصهيونية وتشجعها الاطراف العنصرية وقد تكررت مداهمات عناصر الغوغائيين والشغب والاجرام لبيوت العمال الاتراك في المانيا لاشعال النيران فيها والرقص من حولها والهروب حالما يقترب رجال البوليس.

هذه المداهمات والحملات سواء في المانيا وهولندا او غيرها لبيوت المسلمين الكادحين في اوروبا هي امتداد لعمليات الابادة للمسلمين في البوسنة والتي كانت مدفوعة بالاحقاد الصليبية والنوازع المعادية للاسلام.

الايحق للاتراك والمسلمين ان يغضبوا على هذا التوحش «المتحضر» في قلب اوروبا؟. والمانيا تلاحق بجيش من الشرطة واجهزة الامن الاسيويين والمسلمين لاقل هفوة او مخالفة ؟!

نحن نعجب ولانصدق ابدا ان قيل ان المانيا وهولندا غير قادرتين على كبح جماح هذه النوازع العنصرية والمعادية للاسلام وهما تمتلكان جيشا متاهبا باستمرار من رجال البوليس والامن واجهزة الرصد والملاحقة والانصات؟!

الدول الغربية تثير ضجة ما بعدها ضجة، في حال اختطاف احد رعاياها في بيروت او اليمن او قيام ابناء فلسطين بعملية مشروعة ضد الاحتلال في حين تطالب المانيا رجال الدولة الاتراك بالتزام الصمت حيال مقتل سبعة مواطنين اتراك في جحيم من اللهيب..

ولاسامح الله ان حدث مثل هذا العمل البربري في بلد اسلامي او عربي لقامت القيامة في الغرب وجندوا كل وسائل اعلامهم لنعت المسلمين بشتى صفات الارهاب والوحشية والتخلف.

المانيا وهي احدى الدول التي تدعي مساندتها لمنظمة حقوق الانسان، والعفو الدولية، وحقوق المراة، والاقليات الدينية. هكذا رعايتها لهذه الحقوق!!!

بينما هذه المنظمات تسطر البيانات والتقارير والنداءات التي تدين اعدام مهرب مخدرات، او متاجر بارواح الناس في ايران مثلا!!

الدول الغربية تقف امام امتحان عصيب وعسير وهي تعارض نفسها بنفسها، وتجيز لنفسها ما تحرمه على الاخرين.

ولامفر لها من التنديد بالجناة والفاعلين لتبرئة ذمتها، وقد تمر الايام، وتجد نفسها قد خسرت الساحة الاسلامية واسواق المسلمين!!

جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية تعلن عن برنامجها السياسي

اعلنت جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية برنامجها السياسي المكون من سبعة فصول شرحت فيه وجهات نظرها حول هيكلية السلطة في النظام الاسلامي والسياسة الداخلية والخارجية وكذلك القضايا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وجاء في مقدمة برنامجها الصادر: ان الحضارة الاسلامية الحديثة غاية اساسية للنظام من اجل سيادة القيم الاسلامية في ميادين الحياة المادية والمعنوية للانسان في عالمنا المعاصر وان هذا الهدف لا يمكن الوصول اليه الا بالمشاركة الواسعة والواعية والنشطة لكافة فئات الشعب والمجاميع الكفوءة في الميادين السياسية والاجتماعية.

واشار البرنامج في جانب اخر منه الى ان الحكومة في النظام الاسلامي لها منشأ الهي ومظهر شعبي في آن واحد معتبرا اساس ولاية الفقيه المطلقة اداءً لحقوق الناس بحق، واضاف: ان ما هو معروف في الاسلام بحقوق القيادة هو في الحقيقة حقوق الناس انفسهم ثم ان حاجة الشعب هي التي تحدد اختيارات الحكومة والقيادة.

واكد البرنامج اجراء التعديلات على نظام التعليم العالي في اطار تحقيق مفهوم اسلمة الجامعات وكذلك تحسين وتوسيع نطاق البرامج والانشطة الفنية ومواجهة الطبقية في التحصيل الدارسي على مختلف المقاطع والمراحل وتطهير الاذاعة والتلفزيون وتنظيم شؤون المطبوعات وتحسين عملية نشر الاخبار والمعلومات بالاضافة الى التخطيط من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي اقتصاديا بالنسبة للحوزات العلمية.

وعلى الصعيد الداخلي، اكدت الجمعية معارضتها لأي نوع من صور تجميد العمل السياسي في المجتمع او صنع الحدود السياسية الكاذبة، واضافت: اننا لا نعتبر القرارات الشخصية والفئوية هي الحد الفاصل بين الثورة والمعادي لها او بين المتمسك بولاية الفقيه وعدمه.

● البقية على الصفحة ٦

«٣٥٠» مليار ريال خسائر الزلزال الاخير في بجنورد واردبيل



بجنورد/ارنا: قال رئيس لجنة الحوادث الطبيعية الطارئة بأن الزلزال الاخير الذي ضرب شمال غربي البلاد الحق خسائر تقدر بـ ٣٥٠ مليار ريال بالمناطق القروية في مدينتي بجنورد وشيروان ومحافظة اردبيل.

واضاف المهندس زركر امس الاحد خلال تفقده المناطق المنكوبة بالزلزال في بجنورد، بأن الزلزال ادى الى مقتل ١٠٥٣ شخصا.

واوضح بأن الزلزال الحق خسائر بـ ٢٤ الف وحدة سكنية.

هذا وقد اعلن مركز رصد الزلزال بجامعة مشهد بأن هزة ارضية بقوة (٤/٨) درجة على مقياس ريختر ضربت مدينة بجنورد ليلة امس الاول السبت.

وكان مركز الزلزال الذي وقع في الساعة الثانية و ٢٣ دقيقة من بعد ظهر امس الاول بالتوقيت المحلي، على بعد ٢٥٥ كيلومترا شمال غربي مدينة مشهد.

وذكرت التقارير بأن الزلزال الحق اضرارا بعدة وحدات سكنية.

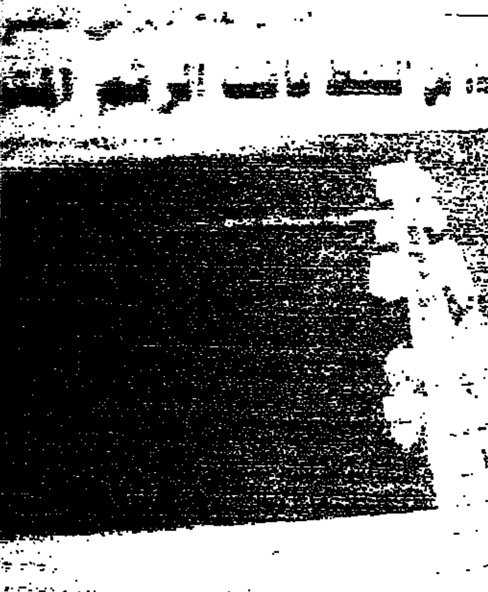
من جهة اخرى صرح مدير عام التربية والتعليم في مدينة اردبيل قائلا: سيبدأ العمل قريبا في اعادة بناء المدارس التي اصيبت بخسائر في الهزة الارضية الاخيرة بكلفة ١٦ مليار ريال.

واضاف السيد يعقوب نوشيار : ادت الهزة الى الحاق خسائر بـ(١٢٠) مدرسة بنسب تتراوح بين ٤٠ الى ١٠٠ بالمائة.

وقال: يمكننا انجاز العمل خلال ستة اشهر وقد رتبنا ـ مؤقتا ـ متابعة الدراسة لـ ٧٢٠٠ طالب في القرى التي دمرتها الهزة وكذلك في بعض المدن.

وحسب قرار صادر عن وزارة التربية والتعليم فانه بوسع طلبة المدارس في المناطق المنكوبة تسجيل اسمائهم وقبولهم في مختلف مدارس البلاد.

وقدمت الوزارة هدايا للطلبة تشمل الالبسة والمعونات النقدية وتقديم وجبات الطعام المجانية لاكثر من ٥٥٠٠ طالب وطالبة.



اسبانيا.. بناء اول مسجد لمسلمي جبل طارق

ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية بان مسلمي منطقة جبل طارق وبعد عدة قرون من خروج المسلمين من اسبانيا سمح لهم ببناء اول مسجد يقع بالقرب من نقطة عبور المسلمين الى الاراضي الاوروبية وسيتم افتتاحه في غضون الاشهر القليلة القادمة.

جدير بالذكر ان المسجد الوحيد لمنطقة جبل طارق قد تحول وبعد خروج المسلمين من هذه المناطق الى كنيسة باسم كنيسة السيدة مريم.

تخصيص مليار ريال لمشروع الدراسات حول استخلاص المغنيسيوم من بحيرة «نمك آران»

اعلن مساعد وزير المعادن السيد علي شكرريز انه تم البدء بمشروع الدراسات الخاص باستخلاص المغنيسوم في بحيرة «نمك آران» وذلك بعد تخصيص مليار ريال.

وقال السيد شكرريز في الملتقى السادس لطلبة «آران وبيد كل»: تستغرق عملية دراسة القضايا المتعلقة باقتصاد وانتاج المغنيسوم من مياه بحيرة «نمك آران» سنة كاملة، ولقد حققت فرق البحث والتحقيق نجاحاً ملحوظاً في عملها.

وتدخل مركبات المغنيسوم في الصناعات المقاومة للحرارة والآليات والصناعة الطبية.

ويرى الخبراء انه يوجد على ساحل البحيرة مواد اخرى بالاضافة للمغنيسيوم ككبريتات الصوديوم والسيليكون والطين الحر والاتربة الصناعية المستخدمة في صناعة السيراميك والزجاج والسباكة ومستحضرات التنظيف.

يذكر ان مساحة بحيرة «نمك آران» تبلغ «٣٦٠٠» كيلومتر مربع وتقع في اقصى شمال محافظة اصفهان.

أخبار قصيرة

مجلس الشورى يصادق على الاتفاق التجاري الاخير بين ايران والكويت

صادق مجلس الشورى الاسلامي برئاسة السيد ناطق نوري على الاتفاقية المبرمة بين ايران والكويت لتطوير العلاقات التجارية والتسهيلات التي يوفرها كل طرف للاخر في هذا القطاع.

كما صادق المجلس على اللائحة التي تجيز للحكومة الانضمام الى ميثاق النقل البري الدولي المبرم في جنيف عام ١٩٥٦ والمعدل في عام ١٩٨٧.

توزيع مليوني خط هاتفي على المواطنين خلال العام الجاري

طهران /الوحدة المركزية للانباء: صرح السيد نراقي مساعد وزير البريد والبرق والهاتف انه سيتم منح مليوني خط هاتفي خلال العام الجاري للمواطنين في البلاد.

واضاف في حديثه للمراسلين: انه وبهدف المحافظة على كفاءة شبكة الاتصالات الوطنية فقد تم مد اكثر من (١٠٠) الف خط هاتفي «مايكرويف» بين المدن وبذلك ارتفعت الخطوط الهاتفية بين المدن الى (٢٥٠) الف خط والخطوط الدولية الى (٣٦٠٠) خط.

وضمن اشارته الى اتساع شبكة الهاتف النقال قال: اننا على وشك افتتاح شبكة الهاتف النقال في (٤٠) مدينة من مدن البلاد كما تم ربط (١٧٥) مدينة بشبكة ايصال المعلومات.

خوزستان .. بناء (١٠٠) مركز صحي خلال العام الجاري

الاهواز/ارنا: قال الدكتور محمد علوي المساعد الصحي في جامعة الاهواز للعلوم الطبية، يوم امس الاحد وفي مراسم احياء ذكرى السادس من نيسان «يوم المرشد الصحي» في مدينة اهواز ـ قال بان مشروع «١٠٠ مركز صحي باسم ١٠٠ شهيد» سيتم تنفيذه هذا العام على مستوى قرى محافظة خوزستان، لغرض تقديم الخدمات الصحية والاسعافات الاولية.

واضاف الدكتور علوي: ان «٧٠٠» مركز صحي و «٧٢» مركزاً صحياً علاجياً قروياً و «١٢٣» مركزاً صحياً علاجياً في المدن، تنهض بمهمة الارشاد العام للمجتمع في القضايا الصحية الرئيسية في المحافظة.

واعتبر المرشدين الصحيين بانهم الركائز الاصلية لشبكة الصحة في مجال تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للعائلة والمدارس والطب النفسي ومكافحة الامراض المسرية، وان التخطيط والاشراف الجدي على اعمالهم امر ضروري.

افتتاح فروع لجمعية الهلال الاحمر الايرانية في القارة الافريقية

وصف رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية الدكتور وحيد دستجردي الذي قام مؤخرا بجولة في عدد من الدول الافريقية افتتاح فروع للجمعية في القارة الافريقية بانه يأتي في اطار توفير الخدمات العلاجية للفقراء في القارة السوداء.

واعتبر الدكتور دستجردي في حديثه لمراسل «ارنا» في نيروبي بان الهدف من زيارته والوفد المرافق له الاطلاع على وضع المستوصفات التابعة للجمعية في بلدان النيجر ومالي وغانا والسعي من اجل افتتاح مستوصف في كينيا.

واضاف : تتميز هذه المستوصفات بالعمل الدؤوب والمثابرة وان الفقراء والمسلمين مرتاحون للخدمات التي تقدمها المستوصفات المذكورة.

واشار الدكتور دستجردي الى ان المستوصفات التابعة لجمعية الهلال الاحمر في غانا ومالي تعالج في اليوم الواحد ما بين (٤٠٠ ـ ٥٠٠) مريض.

دمشق تنتقد الالتزام الاميركي بالابقاء على تفوق الكيان الصهيوني

دمشق/ارنا: اعتبرت الصحف السورية الرسمية امس ان التزام واشنطن الابقاء على تفوق اسرائيل العسكري لايتناسب مع السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «التعاون العسكري الاميركي الاسرائيلي الجديد يلقي بظلاله القاتمة على مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويأتي قبل ايام من زيارة رئيس حكومة الليكود «بنيامين» نتن ياهو الى العاصمة الاميركية.

ورأت ان هذا يعني «حرص اميركا على الالتزام بتامين التفوق النوعي لاسرائيل وعدم اهتمامها لما يمكن ان ينجم عن ذلك من عرقلة لمسيرة السلام».

وتساءلت الصحيفة «كيف يمكن التوفيق بين الامن والسلام في الوقت الذي يمثل فيه كفة التفوق الى طرف على حساب اطراف اخرى». مشيرة الى ان «الالتزام الاميركي بتفوق اسرائيل النوعي يتناقض من أساسه مع دور الراعي لعملية السلام».

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت انها ستزيد مساهماتها المالية في برنامجي دفاع اميركي اسرائيلي مضادين للصواريخ كما اعلنت خطة لمكافحة الارهاب.

ووقعت اسرائيل والولايات المتحدة مؤخرا اتفاقا يقضي بتزويد الدولة العبرية ١٥ مروحية اميركية «بلاكهوك» و٣٤ محركا للمروحيات.

من جهتها نقلت صحيفة «الثورة» الرسمية عن «اوساط عربية ودولية» ان نتن ياهو «يمارس سياسة الرعب والدمار ويتحدى علنا الشرعية الدولية ويرفض اي التزام بمبادىء عملية السلام ثم بعد كل ذلك تاتي واشنطن لتبارك وتشجع خطواته».

تداول اكثر من «٣٤٩» الف سهم في بورصة طهران

طهران/ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم السبت تداول (٣٤٩) الفا و (٤٨٦) سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد، حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ثلاثة مليارات و ١٦٦ مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال ٤٥٠ عملية نقل بين ٢٨٠ من المشترين، كما شهدت اسهم ٢٧ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار، بينما انخفضت اسهم ١٥ وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم السبت ١٩٤١/٤ نقطة مما يشير الى ارتفاع بمقدار ٢/٦١ نقطة عن اقفال السوق يوم الاثنين الماضي.

وفد فني نفطي ايراني يزور كازاخستان قريبا

طهران /ارنا: يتوقع بعض المسؤولين في كازاخستان ان تبدأ قريباً عملية نقل النفط الخام الكازاخي الى ايران، التي توقفت منذ الشهر الماضي حيث يتم تكريره واعادته الى كازاخستان.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عن رئيس شركة النفط الوطنية الكازاخية قوله في مؤتمر صحفي في الماتي: ان وفدا ايرانيا سيزور كازاخستان قريبا لحل الخلافات القائمة بين البلدين حول كيفية تصدير النفط الكازاخي الى ايران.

وفي تقرير لمراسل الاذاعة جاء فيه: ان التوقف عن تنفيذ بنود الاتفاقية المبرمة بين طهران والماتي حول تصدير النفط الكازاخي عبر موانىء ايران بدأ بعد ان فشل البلدان في التوصل الى حل للخلافات حول سبل تصدير النفط الكازاخي.

وحسب الاتفاقية تعهدت ايران بان تسلم كميات مماثلة لكميات النفط التي تستلمها من كازاخستان عبر بحر الخزر الى زبائن النفط الخام الكازاخي في الاسواق العالمية عن طريق موانئها الجنوبية.

وتنص الاتفاقية ومدتها عشر سنوات على تصدير (٢-٦) ملايين طن من النفط الخام الكازاخي سنوياً الى مصافي ايران في الشمال. لكن عملية التصدير توقفت منذ كانون الثاني الماضي بعد نقل ٧٠ الف طن من النفط الخام الكازاخي.

وقالت ايران بان النفط الخام الكازاخي ممزوج بكمية اكثر مما يجب من المواد العالقة بينما ادعت الماتي بان المصافي الايرانية قديمة وغير قادرة على تكرير النفط الخام الكازاخي.

واضافت الاذاعة تقول: يبدو ان البلدين توصلا الى اتفاق لبدء تعاونهما.

وقال «نورلان بايكن بايف» رئيس شركة النفط الوطنية الكازاخية في تصريح للمراسلين انه يامل بأن تبدأ عملية نقل النفط الخام الكازاخي في ١٥ نيسان الحالي وسيقوم وفد ايراني بزيارة للماتي الخميس المقبل.

زائران نيجيريان يشيدان بشخصية الامام الخميني «رض» والثورة الاسلامية

المدينة المنورة/ ارنا: اشاد زائران نيجيريان من زوار بيت الله الحرام وهما من الشخصيات الثقافية المعروفة في بلدهما في حديث ادليا به لمراسل «ارنا» في مدينة الرسول الاعظم(ص) اشادا بشخصية الامام الخميني الراحل(رض) والثورة الاسلامية، واعتبرا الاستمرار في الطريق الذي اختطه الامام الخميني(رض) هو السبيل الوحيد لنجاة وخلاص المسلمين من نير الاستعمار والاستكبار في العالم.

وقال السيد مرتضى حسين احمد: ان الامام الخميني بعث الصحوة بين المسلمين عبر الثورة التي فجرها في ايران ومنحهم درس الحرية.

كما قال السيد سعيد حمزة مالك الاستاذ في احدى جامعات نيجيريا: ان الاسلام لن يتطور ولن ينمو دون قيام الوحدة بين المسلمين، ثم وصف موسم الحج بانه افضل فرصة لتحقيق هذه الوحدة بين المسلمين.

سفير كوريا لدى طهران: ايران افشلت جميع مؤامرات اميركا

استقبل الدكتور ولايتي وزير الخارجية السيد انريك تروجيكلو رابالو سفيركوبا لدى طهران ،وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واشار الدكتور ولايتي في هذا اللقاء الى مسيرة العلاقات الايجابية بين البلدين مؤكدا بان الجمهورية الاسلامية تطمح الى رفع مستوى العلاقات الاقتصادية لتكون بمستوى العلاقات السياسية بين الجانبين.

من جانبه قال السفير الكوبي: ان ايران بلد يحظى باستقلال كامل ويتمتع بنفوذ كبير في المنطقة والعالم وقد نجحت في افشال جميع المؤامرات والحملات الاعلامية المضادة.

واعتبر تجربته خلال حضوره في طهران بانها مفيدة معربا عن امله في ان يرتفع مستوى العلاقات الاقتصادية بين ايران وكوبا اكثر فاكثر.

مصادر صحفية .. الكيان الصهيوني يحتجز (١٢٠) اسيراً من رعايا الدول العربية وثلاثة ايرانيين

دمشق/ ارنا: كشفت مصادر صهيونية رسمية النقاب عن ان الكيان الصهيوني يحتجز في سجونه ما يزيد عن (١٢٠) مواطنا من دول عربية مختلفة بعضهم معتقلون قيد السجن الاداري دون محاكمة خلافا للقانون الدولي.

ونقلت صحيفة الدستور الاردنية عن معطيات رسمية صادرة عن مصلحة السجون الصهيونية نشرت امس الاول للمرة الاولى قائمة بالمحتجزين تشمل (٤٩) مواطناً لبنانيا من بينهم (١٩) معتقلاً اداريا و (٢٢) سوريا و (٢١) اردنيا و (١٥) مصريا وسبعة عراقيين ومواطنين يحملون الجنسية الكويتية وواحد من ليبيا وآخر من السودان اضافة الى ثلاثة ايرانيين.

ولم تتضمن هذه القائمة اسماء ثلاثة معتقلين لبنانيين محتجزين في سجن صرفند العسكري قرب تل ابيب بتهمة الانتماء الى حزب الله اللبناني وهم الشيخ عبدالكريم عبيد والشيخ مصطفى الديراني «اللذان اختطفتهما القوات الصهيونية قبل عدة سنوات من لبنان.

كما لاتزال تل ابيب تحتجز هؤلاء اللبنانيين لديها دون محاكمة كرهائن وورقة ضغط لاستغلالها في قضية الجنود الصهاينة المفقودين في لبنان» اضافة الى المعتقل اللبناني حسين محمد مقداد.

وتمنع السلطات الصهيونية حتى الآن ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية من زيارة المعتقلين اللبنانيين الثلاثة (عبيد، ديران، ومقداد) وذلك على الرغم من الاحتجاجات المتكررة التي قدمتها المنظمة الدولية لحكومة تل ابيب متهمة اياها بانتهاك خطير للمعاهدات والمواثيق الدولية.

ويشير التقرير الى ان ٣٠ من بين ٤٩ معتقلاً لبنانياً آخرين محتجزين في الكيان الصهيوني حوكموا امام محاكم عسكرية صهيونية وان هؤلاء المحكومين يمضون محكومياتهم في سجني عسقلان ونفحة جنوب الكيان الصهيوني.

وكان ١٩ معتقلاً لبنانيا انهوا محكومياتهم الا ان تل ابيب تحتجزهم الآن في سجن الرملة بموجب اوامر اعتقال ادارية. وتبرر السلطات الصهيونية عدم اطلاق سراح جزء من هؤلاء المعتقلين الاداريين اللبنانيين بالادعاء انه لاتوجد دولة مستعدة لاستقبالهم.

وتفيد التقارير بان هناك معتقلاً لبنانياً آخرا يدعى «علي بنجق» اختطفته القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية في آب الماضي تعرض لتعذيب شديد اثناء استجوابه على يد المحققين الصهاينة بتهمة العمل لحساب حزب الله وهو محتجز في سجن «شطة» شمال الكيان الصهيوني.

سريلانكا تطلب من ايران المشاركة في تنفيذ مشاريعها الصناعية

كولومبو /ارنا: التقى وزير الاقتصاد في الجمهورية الاسلامية السيد مرتضى محمد خان يوم الجمعة الماضي رئيس الجمهورية السريلانكي «دينغري باندا فيجه تونغا».

وطالب الرئيس السريلانكي خلال اللقاء بمشاركة واسعة من جانب ايران في تنفيذ المشاريع التقنية والصناعية في بلاده.

واعلن السيد محمد خان خلال اللقاء استعداد ايران الاسلامية لتنمية العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

كما التقى وزير الاقتصاد الايراني السيد محمدخان وزير الخارجية السريلانكي السيد «لاكيشمن كادير غامار» الذي اكد بدوره ضرورة التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية، حيث اعرب عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي بلغته العلاقات بين البلدين.

كما شارك وزير الاقتصاد الايراني في الدورة الجديدة من اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين، وتم التوصل الى نتائج في هذا السياق، كما تم افتتاح معرض المنتجات الايرانية خلال فترة اقامة الوزير الايراني في ذلك البلد.

خلال العام الايراني الماضي

عائدات البلاد من النفط فاقت الرقم المتوقع بـ(٣ر٥) مليون دولار



صرح مدير الشؤون الدولية في وزارة النفط الدكتور غنيمي بان عائدات الجمهورية الاسلامية من بيع النفط ومنتوجاته خلال احد عشر شهرا من العام الايراني المنصرم فاقت الرقم المتوقع في الميزانية بمقدار (٣) ملايين و (٥٠٠) الف دولار.

وتوقع الدكتور غنيمي ان تبلغ هذه العائدات من العملة الصعبة (٤) مليارات دولار مع حساب عائدات الشهر الاخير من العام الايراني المنصرم واضاف: تم لحد الان ايداع (١٧) مليارا و (٩٠٠) مليون دولار من عائدات النفط في خزينة الدولة.

واعتبر الدكتور غنيمي العام ١٣٧٥ بانه عام حافل بالنجاح بالنسبة لصناعة النفط الايرانية مؤكدا بان ايران استطاعت الحصول على عملاء جدد فضلا عن المحافظة على ميزان مبيعاتها النفطية وذلك بالرغم من الحظر الاميركي.

وزارة الخارجية تستدعي سفير الاوروغواي لدى طهران

طهران/ ارنا: اثر الهجوم المسلح الذي قام به شخصان مقنعان ضد سفارة الجمهورية الاسلامية في عاصمة الاورغواي «مونتي فيديو» تم استدعاء سفير ذلك البلد لدى طهران امس الاول السبت الى وزارة الخارجية الايرانية.

وقد تحدث رئيس الدائرة الثانية لاميركا الشمالية في الوزارة خلال هذا الاستدعاء فعبر عن استهجانه لهذا العمل الارهابي ضد السفارة الايرانية في «مونتي فيديو» وطالب برفع مستوى الحماية الامنية للسفارة وتوفير حماية تامة لها ولاعضاء السلك الدبلوماسي الايراني في ذلك البلد. وطالب كذلك بالقاء القبض على الجناة في اسرع وقت ممكن.

وفي معرض رده، اعرب سفير الاورغواي عن اسفه تجاه هذا العمل معتبرا انه يشوه سمعة بلاده، ثم صرح بان حكومته ونظراً للعلاقات الجيدة التي تربطها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، ترغب في متابعة الموضوع بجدية تامة ويتوقع ان يتم التوصل الى نتائج التحقيق قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان رد فعل المسؤولين عن حماية السفارة الايرانية في «مونتي فيديو» حال دون وقوع مالايحمد عقباه في النفس والاموال .

افتتاح مهرجان الفلم الايراني الثاني في الدوحة

الدوحة/ كيهان العربي:

تم في حفل خاص حضره كبار المسؤولين في الحقل الثقافي والفني والجامعي والصحفي القطري افتتاح مهرجان الفلم الايراني الثاني في صالة سينما الدوحة.

واستهل المستشار الثقافي الايراني السيد محمد حسين الهاشمي الحفل بكلمة عبر فيها عن شكره للجهات القطرية في الاعداد لهذا المهرجان السينمائي وللضيوف الذين حضروا الحفل.

واشار الى التحولات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية وقال: ان سماحة الامام الراحل وخليفته آية الله العظمى الخامنئي، كانا يوليان اهتماما خاصا للفنون ورسالتها الحساسة في المجتمع، وكان من حصاد هذا الاهتمام تنامي دور مختلف الفنون في ايران وعلى نحو خاص في اطار السينما وصناعة الافلام واقتناص الافلام الايرانية للجوائز الدولية اللائقة بها في مهرجانات الافلام وعواصم السينما العالمية.

ووصف السيد الهاشمي مهرجان الفلم الايراني الثاني بخطوة هامة للغاية، لتوسيع دائرة العلاقات الطيبة بين البلدين المسلمين الجارين، وعامل فعال في تعميق العلاقات الثقافية ــ الاجتماعية بين البلدين.

وحضر الحفل السيد موحدي سفير ايران والسيد يوسف الملا مساعد وزير التربية والتعليم والدكتور مصطفى عقيل رئيس مركز الدراسات في جامعة قطر وحشد من الاساتذة والمسؤولين في وسائل الاعلام.

وشهد الضيوف العرض الاول لفلم الرحلة السحرية اخراج ابو الحسن داودي وتمثيل اكبر عبيدي وستعرض افلام برج الحفر ، العروس، الشقة رقم ١٣ ، المستأجرون والعداء...

اثر تأجيل الانتخابات البلدية

نشوب أزمة سياسية حادة بين أركان الحكم في لبنان

بيروت / اف ب: نشبت ازمة سياسية حادة بين اركان الحكم اللبناني بعد تاجيل الانتخابات البلدية التي كان من المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، الى اجل غير مسمي، وذلك للمرة الاولى منذ ٣٤ عاما.

وفتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حامل لواء هذه الانتخابات حربا بواسطة بعض الوزراء ضد مصادقة مجلس النواب على قرار رئيس الحكومة رفيق الحريري استرداد مشروع قانون الانتخابات البلدية.

وشدد نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر في تصريح صحافي يوم السبت على ضرورة اجراء هذه الانتخابات، معتبرا ان «صدقية الدولة على المحك».

واكد انه بدأ وساطة بين الهراوي والحريري من اجل «نزع فتيل التوتر».

اما وزير الزراعة شوقي فاخوري، المقرب من الهراوي فاتهم الحريري مساء الجمعة بانه «انتهك الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب».

وقال فاخوري في مؤتمر صحافي «نواجه ازمة خطرة. موقف الحريري يعبر عن قناعاته فقط لا عن سياسة الحكومة». وكان مجلس الوزراء اعلن في كانون الاول الماضي لجراء الانتخابات البلدية.

واضاف فاخوري ان الرئيس الهراوي «سيرفض تمديد ولاية المجالس البلدية» التي تمّ التمديد لها او حلها او تعيينها بمراسيم منذ ١٩٦٣.

وفي مؤشر الى حدة الازمة، تم تاجيل جلسة لمجلس الوزراء كانت مقررة يوم السبت، فيما توجه الحريري الى دمشق .

ولا يبدو انفراج الازمة قريبا، اذ يغادر الحريري بيروت الاثنين في جولة تشمل روسيا وفرنسا وكندا، مما يستلزم بقاءه خارج لبنان الى ما بعد عيد الاضحى في ٢٠ نيسان الجاري.

ويبرر الحريري قراره برغبته في «عدم ارهاق البلاد». واعتبر ان مداخلات النواب اظهرت «خلافات عدة وثغرا في مشروع القانون وخصوصا في النقاط التي تتعلق بالاقتراع في البلدات» التي تهجر سكانها خلال الحرب (١٩٧٥ ـ ١٩٩٠).

وينص المشروع على تعيين المجالس البلدية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، من دون ان يوضح القاعدة التي ستتبع في البلدات والقرى التي طالها التهجير ولم يعد اليها سكانها، ومعظمهم من المسيحيين.

ودق رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص ناقوس الخطر خلال جلسة المناقشات النيابية وتساءل، رغم انه من المؤيدين اجراء الانتخابات، عما اذا كان لبنان «مستعدا لمثل هذا الاختبار في وقت بلغت الحساسيات الطائفية والمذهبية اوجها لدى قطاعات واسعة من الشعب».

ولا توزع المقاعد في الانتخابات البلدية على اساس طائفي، ولا يخصص قسم منها للمسيحيين واخر للمسلمين، بعكس الانتخابات النيابية، وابدى الحص خشيته من اقتراع «متعصب» على اساس طائفي ، يحول دون تمثيل الاقليات في البلدات المختلطة التي لا تزال تشكل اكثرية البلدات.

وتتهم الاوساط المقربة من الهراوي رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يقاطع الهراوي منذ ثلاثة اشهر، بالتحالف من اجل نسف الانتخابات البلدية.

وتشير هذه الاوساط الى ان الحريري وبري يؤيدان تاجيل هذه الانتخابات سنتين.

من جهتها، اعتبرت صحيفة «النهار» المستقلة الواسعة الانتشار يوم السبت ان دمشق لا تؤيد اجراء الانتخابات «نظرا للتوتر الذي تسببه اسرائيل».

واجريت اخر انتخابات بلدية في لبنان العام ١٩٦٣ في حين ينص الدستور على ان ولاية المجالس البلدية ست سنوات. وأجلت الانتخابات للمرة الاولى عام ١٩٦٩ بسبب ازمة سياسية حادة. ثم حالت الحرب دون اجراء اي انتخابات.

وكانت الانتخابات النيابية التي اجريت في صيف ١٩٩٢ اول انتخابات في لبنان منذ ٢٠ عاما. واجريت الانتخابات للمرة الثانية بعد الحرب في الصيف الماضي.

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

القسم الاول

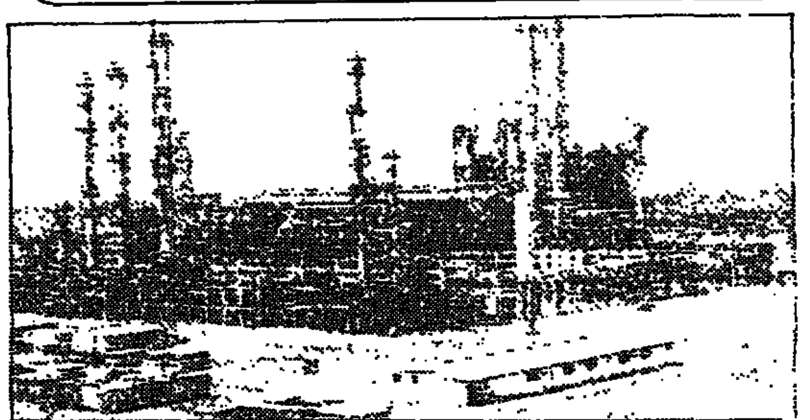
اعداد: عبدالكريم حدّاد

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرأ معاً :

الجمهورية الاسلامية بلد واسع وغني بثرواته الطبيعية والانسانية ويختزن من امكانات وثروات هائلة لو استغلت بشكل علمي ومدروس لجعلته يستغني عن الدول الاجنبية وهو يشق طريقه نحو الرقي والسمو المنشود.

ولحسن الحظ فان مسؤولي النظام الاسلامي انتبهوا لهذا الامر حيث وضعوا الخطط والمشاريع الاقتصادية التنموية استنادا لهذا المبدأ .. لذا فان مستقبلاً مشرقاً مفعماً بالامل والازدهار ينتظر ابناء هذا البلد الاسلامي الاصيل بفضل مشاريع البناء والاعمار الضخمة التي غطت ارض ايران من خلال الخطط التنموية الخمسية حيث انتهت الخطة التنموية الخمسية الاولى منذ عامين ونحن الآن اواسط الخطة الخمسية الثانية.

الميزان التجاري للبلاد عام ١٩٩١ كان يواجه عجزاً بلغ ٦/٥ مليار دولار بينما حقق هذا الميزان فائضاً بلغ ٦/٤ مليار دولار عام ١٩٩٤ و٥/٦ مليار دولار عام ١٩٩٥.



وللاسف فان الاقتصاد الايراني لم يكن اقتصاداً مستقلاً قبل الثورة الاسلامية. حيث كان يستند الى مقومات ترسيخ التبعية والذيلية للشركات الاجنبية الاحتكارية ولم يكن مسؤولو النظام الملكي البائد يفكرون الا باستثمار الثروات والمصادر الطبيعية سهلة المنال وهو ما ادى الى تعميق التبعية الاقتصادية للاجانب وجعل الاقتصاد الايراني يعتمد على العائدات النفطية فقط على حساب الثروات الاخرى التي يزخر بها هذا البلد وقد ادت هذه الحالة الى تضعيف الاحساس بالاستقلال والاعتماد على النفس لدى قطاعات كبيرة من ابناء الشعب.

وكان النظام الملكي المقبور يعتمد على النفط للحصول على العملات الصعبة ولم يهتم اطلاقاً بالصادرات غير النفطية التي لم تكن تشكل سوى ٤٪ من كل الصادرات خلال السنوات التي سبقت انتصار الثورة الاسلامية.

ولم يكن الوضع افضل في القطاع الزراعي حيث كانت تسوده حالة مؤسفة للغاية بسبب المشاريع الزراعية التي يخطط لها الخبراء الاجانب .. وتؤكد الارقام ان مجموع الاراضي المزروعة في شتى انحاء ايران لم يكن يتجاوز ٥ ملايين هكتار اي انهم حوّلوا ايران الى دولة مستوردة للمحاصيل الزراعية.

وكذا الامر بالنسبة للقطاع الصناعي لاسيما في قطاع الصناعات الأم، فرغم امتلاك ايران للعشرات من المناجم الغنية التي تختزن في جوفها المواد الاولية والمعادن التي تشكل الاساس للصناعات الوطنية وكانت الاسواق مليئة بالسلع الكمالية المستوردة التي تعطي انطباعا كاذبا بشأن الازدهار الاقتصادي.

وفيما يخص الثقافة العامة في البلد فانها كانت تسير نحو الانحطاط والابتذال بفعل تأثرها بالثقافة الغربية الدخيلة التي تركت بصماتها على جميع جوانب الحياة على حساب تراجع القيم الرسالية والوطنية بحيث كانت العوائل المتدينة والملتزمة تشعر بالغربة في هذا البلد الذي كان منذ الصدر الاسلامي مهدا للعلماء والفضلاء والشخصيات الفكرية والعلمية التي اغنت البشرية بنتاجها الثر.

بالاضافة الى الفقر الاقتصادي والانحطاط الثقافي فان بلدنا كان على الصعيد السياسي في اعلى درجات الذل والخنوع في العهد الملكي البائد بحيث كان الشاه باعتباره الحاكم الاول في ايران مسلوب الارادة والقرار امام الامريكان والاجانب وكانت قراراته السياسية تملى عليه من قبل اسياده الامريكان وكان الشاه في الواقع عميلا طيعا وشرطيا وفيا يحرس المصالح الامريكية والغربية ليس في ايران فحسب بل في الشرق الاوسط بشكل عام.

في مثل هذه الظروف اندلعت الثورة الاسلامية في ايران بقيادة اعظم شخصية في التاريخ المعاصر وهو سماحة الامام الخميني (قدس سره) الذي قاد ابناء شعبه بكل اقتدار. وبفضل الله وعونه اسقط اقوى نظام في المنطقة واقام على انقاضه حكومة اسلامية اصيلة.

بالطبع فان مشاكل ما بعد الانتصار لم تكن مباغتة لقادة الثورة الاسلامية بسبب معرفتهم لمدى التبعية الاقتصادية الشديدة للخارج.. وقد اضيفت اليها المؤامرات التي حاكها الاستكبار العالمي لتقويض اركان الثورة الوليدة خلال السنوات الاولى التي تلت الانتصار وتمثل اقساها في الحرب العدوانية التي فرضت على ايران الاسلام في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠.. وقد ادت هذه الحرب المدمرة الى توقف عجلة الاقتصاد الوطني وتراجع واضح في تنفيذ المشاريع الاقتصادية فضلا عن تدمير الكثير من الثروات الوطنية وتوقف مشاريع الاستثمار الاقتصادي وتوجيه الكثير من العوامل الانتاجية لخدمة الحرب وتخصيص نسبة عالية جدا من الميزانية لسد النفقات الدفاعية والحربية فضلا عن الخسائر البشرية والتقنية الاخرى.

ولم يكتف الاستكبار العالمي بفرض هذه الحرب الظالمة على الجمهورية الاسلامية بل نفذ العديد من المؤامرات العدوانية الاخرى مثل اغتيال كبار رجال الثورة وفرض الحصار الاقتصادي الشامل وخفض اسعار النفط وقصف المدن والمنشآت الاقتصادية والحياتية ومقاطعة ايران سياسيا في المحافل الدولية والعالمية وغيرها من المؤامرات الا ان القيم الذاتية الاصيلة للثورة الاسلامية وصمود ابناء شعبنا الابطال والتضحيات الغالية التي قدموها في هذا الطريق والاهم من ذلك كله حكمة وقيادة الامام الراحل (قدس سره) التاريخية لسفينة الثورة الاسلامية ابطلت مفعول كل هذه المؤامرات والدسائس وعززت في المقابل دعائم النظام الاسلامي ورسخت مكانته في العالم الاسلامي واضاء نور الثورة قلوب وارواح المحرومين والمستضعفين في انحاء العالم.

ان استمرار الثورة الاسلامية وصمود ابناء الشعب الايراني المسلم امام المشاكل الكبيرة التي واجهتهم ادت الى تحقيق مكاسب قيمة للغاية ولكن الاهم من ذلك هو التخطيط العلمي والاستثمار المناسب الهادف الى الحفاظ على هذه المكاسب حيث ان تعزيز قواعد الثورة الاسلامية وترسيخ دعائمها اثناء حياة الامام الخميني (قدس سره) صانتها من الاخطار بعد رحيله (رضوان الله عليه) وتواصل خط الامام بكل قوة بفضل وجود رجال الثورة المخلصين من تلاميذ ذلك القائد العظيم الذين شدوا العزم على مواصلة المسيرة التي بدأوها مع سماحته وبادروا الى وضع المشاريع والخطط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتناسبة مع اهداف الثورة الاسلامية. بعد انتهاء الحرب العدوانية واجتياز تلك التجربة الصعبة بكل نجاح ورغم استمرار المؤامرات العدوانية ضد الجمهورية الاسلامية تم تنفيذ خطة التنمية الخمسية الاولى في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد تدوينها والمصادقة عليها من قبل الجهات المختصة العليا في الحكومة الاسلامية بهدف تدعيم البنية التحتية للنظام الاسلامي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة.

ان الاجراءات الاساسية والانجازات الكبيرة التي تحققت في مجال التنمية الوطنية الشاملة خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى والتي تلتها مباشرة الخطة الخمسية الثانية والمشاريع والخطط العمرانية والاساسية التي تختص بتعزيز البنية التحتية تدل جميعا على تحقيق الاهداف الموضوعة لهذه المشاريع حيث نشهد كل يوم اضافة صفحات ذهبية جديدة الى تاريخ الثورة الاسلامية في مجال البناء والاعمار.

النقطة المهمة التي تلفت الانظار فيما يخص مشاريع البناء والاعمار وخطط التنمية الوطنية المنفذة هي ان الحكومة الاسلامية وضعت هذه الخطط استنادا الى مبدأ تقليل الاعتماد على العوائد النفطية والعمل على تنويع الاعتماد على الثروات الطبيعية الاخرى حيث ان تنفيذ مشاريع ستراتيجية رئيسية مثل انشاء مصافي النفط والمجمعات البتروكيمياوية والكيمياوية ومجمعات الحديد والصلب والمعادن الاخرى وبناء محطات انتاج الطاقة الكهربائية ومصانع المواد الغذائية والادوية ومختلف السلع الاستهلاكية .. ان تنفيذ/افتتاح مثل هذه المشاريع ضاعف من انتاج هذه السلع وادى الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في اغلب هذه المنتجات.

لقد دأبت الحكومة الاسلامية على تنفيذ مشاريع وخطط البناء والاعمار بشكل كامل ومتقن مع الحفاظ على منجزات الثورة الاسلامية في مجال تحقيق العدالة الاجتماعية وازالة الحرمان من المجتمع الاسلامي ودعم الانتاج الوطني وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسيطرة على الاسعار والاستفادة المعقولة والعادلة من المصادر الطبيعية العامة من اجل تقليل الاعتماد على العائدات النفطية سعيا نحو تحقيق الاستقلال الاقتصادي المنشود.

ان القاء نظرة سريعة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة حاليا في البلاد تؤكد على استتباب الثبات والاستقرار في مختلف اركان النظام الاسلامي بل ان الحكومة الاسلامية حققت مكاسب تجاوزت حتى البرامج والخطط الموضوعة في مختلف المجالات.

ان دراسة عامة لمجمل الوضع الاقتصادي للبلاد ومقارنته مع سنوات قبل الثورة الاسلامية تؤكد ما قلناه سابقا حيث حقق الانتاج المحلي الاجمالي في القطاع الصناعي خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى (١٩٨٩ ـ ١٩٩٤) زيادة سنوية بلغت ٥ر٦٪.

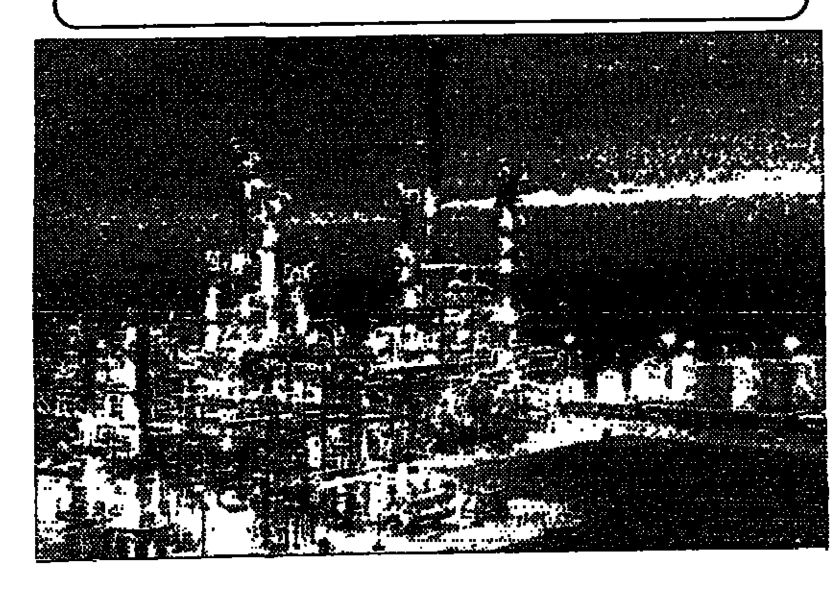
كذلك بلغت القيمة المضافة للنفط خلال نفس الفترة حوالي ٩ر٤٪ سنويا كما بلغ معدل القيمة المضافة للقطاع غير النفطي في الاقتصاد الوطني خلال نفس السنوات ٩ر٦٪ سنويا.

فيما يخص ميزان الاستثمار الاقتصادي والنفقات الاستهلاكية للقطاعين الحكومي والخاص فان الارقام تؤكد ان الاستثمارات الاقتصادية خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى حقق زيادة بلغت ٢ر١٣٪ سنويا كما ان معدل الاستهلاك السنوي ازداد بنسبة ٧ر٧٪ في القطاع الخاص و٥ر٥٪ في القطاع الحكومي .كما ان نسبة الاستثمار الى معدل الانتاج المحلي الاجمالي اتخذت مسارا تصاعديا خلال سنوات تنفيذ الخطة الخمسية الاولى بعد سنوات من التراجع حيث ازدادت من ٤ر١٢٪ عام ١٩٨٨ الى ٣ر١٦٪ عام ١٩٩٣.

ومع البدء بتنفيذ الخطة التنموية الخمسية الثانية منذ اكثر من عامين وبتطبيق السياسات والاجراءات الاقتصادية المناسبة طبقا لهذه الخطة ومنها التقشف في الاستهلاك فقد حققت النفقات الاستهلاكية للقطاع الخاص في العام الماضي انخفاضا بلغ ٩ر٤٪ عما كان عليه في العام الذي سبقه وفي المقابل حقق الاستثمار الاقتصادي نموا بلغ ٧ر٣٪ وبالتالي فان معدل الاستثمار في مجمل الانتاج المحلي بلغ حوالي ١٧٪.من المواضيع المهمة التي ترسم صورة عن الوضع الاقتصادي في البلاد هو موضوع الميزانية العامة للحكومة ومدى تحقق العائدات المالية المفترضة في الميزانية وتلبيتها لحاجة البلاد من النقد الاجنبي حيث يمكننا القول بهذا الشأن ان احدى المشاكل الرئيسية التي كانت تواجه تنفيذ الميزانية خلال سنوات الحرب اي حتى عام ١٩٨٨ هو عدم تحقق العوائد المفترضة في الميزانية السنوية الا انه منذ عام ١٩٨٩ ومع البدء بمرحلة البناء والاعمار فان معدل تحقق العوائد المالية خلال سنوات ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣ بلغ ٩٤٪ وبلغ هذا المعدل ٩٨٪ في عام ١٩٩٤ بينما بلغ ٨ر٩٨٪ في عام ١٩٩٥.

كذلك فان نسبة العجز السنوي الى الميزانية العامة بلغت ١ر٥٠٪ عام ١٩٨٩ بينما بلغت تقريبا الصفر خلال السنتين الاخيرتين حيث يمكن اعتبار ذلك من اهم الانجازات التي حققتها الحكومة في القطاع المالي خلال سنوات بعد الثورة الاسلامية.

نسبة العجز السنوي الى الميزانية العامة بلغت ١/٥٠٪ عام ١٩٨٩ بينما بلغت تقريبا الصفر خلال السنتين الاخيرتين حيث يمكن اعتبار ذلك من اهم الانجازات التي حققتها الحكومة الاسلامية في القطاع المالي خلال سنوات بعد الثورة الاسلامية.



اما فيما يخص الاعتمادات المالية المخصصة في قطاع الاعمار فان معدل هذه الاعتمادات بلغ ٤ر١٩٪ عام ١٩٨٩ نسبة الى مجموع نفقات الحكومة وازدادت هذه النسبة الى ٤ر٣١٪ عام ١٩٩٥.

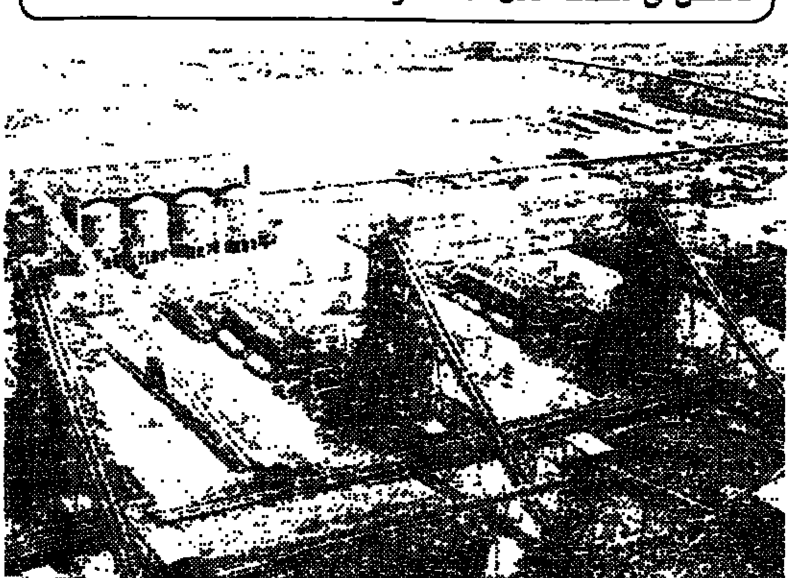
كذلك انتهجت الحكومة الاسلامية مسارا علميا بناءً في مجال الصادرات غير النفطية كما ان مجموع واردات البلاد من مختلف السلع انخفض من ٢ر٢٥ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٧ر١٢ مليار دولار عام ١٩٩٥ اي ان معدل الواردات انخفض الى النصف خلال ثلاث سنوات وهو يمثل احد الادلة على تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد.

من ناحية اخرى فان الميزان التجاري للبلاد عام ١٩٩١ كان يواجه عجزاً بلغ ٦/٥ مليار دولار بينما حقق هذا الميزان فائضاً بلغ ٦/٤ مليار دولار عام ١٩٩٤ و٥/٦ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وعن المؤشرات الايجابية على سلامة تنفيذ الخطط الاقتصادية التي وضعتها الحكومة الاسلامية ما اكده الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي في الجمهورية الاسلامية مؤخرا في ان الاقتصاد الوطني الايراني حقق نموا بلغ ٥٪ خلال العام الايراني الاخير (الذي انتهى في ٢٠ آذار المنصرم) كما ان احتياطي الجمهورية الاسلامية من النقد الاجنبي ازداد بمقدار ٢/٥ مليار دولار وتوقع نوربخش ان تحقق الجمهورية الاسلامية فائضا تجاريا يبلغ ٥ مليارات دولار خلال العام الحالي..

واعلن ان الحكومة الاسلامية وفت بمدفوعات الديون الخارجية المستحقة عليها حسب المواعيد المقررة ولن تواجه اية مشكلة في تسديد التزاماتها من الديون خلال عام ١٩٩٧ــ١٩٩٨ والتي تبلغ ٧/١٥ مليار دولار وفي عام ١٩٩٨ـ١٩٩٩ والتي تبلغ ٤/١٩ مليار دولار وفي عام ١٩٩٩ـ٢٠٠٠ والتي تبلغ ٢/٦٢ مليار دولار واخيرا في عام ٢٠٠٠ـ٢٠٠١ والتي تبلغ ٦٣٧ مليون دولار وهي آخر دفعة من الديون التي كانت تبلغ بمجموعها حوالي ٣٠ مليار دولار في اوائل التسعينات حيث استقرضتها الحكومة الاسلامية من البنوك العالمية بعد انتهاء الحرب العدوانية التي فرضت عليها لاعادة بناء اقتصادها الوطني الذي شلته تلك الحرب الظالمة والبدء بتنفيذ مشاريع البنية التحتية والستراتيجية والتي اثمرت عن منجزات عظيمة يشهدها كل من يزور الجمهورية الاسلامية حاليا فضلا عن تمتع ابنائها بثمارها المباركة.

مجموع واردات البلاد من مختلف السلع انخفض من ٢٥/٢ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ١٢/٧ مليار دولار عام ١٩٩٥ اي ان معدل الواردات انخفض الى النصف خلال ثلاث سنوات.



من النقاط الملفتة والمهمة الاخرى فيما يخص الخطط التنموية والاقتصادية خلال السنوات الاخيرة تتمثل بالسيطرة على الاسعار والوقوف بوجه التضخم لاسيما خلال السنتين الاخيرتين حيث اتخذت خطوات عديدة في هذا المجال منها الاشراف الكامل على سوق تداول العملات الصعبة وتسعير بعض السلع الرئيسية وتحسين شبكة التوزيع الاقتصادي ومتابعة تنفيذ هذه الخطوات بشكل جاد ومستمر لاسيما تثبيت اسعار النقد الاجنبي كوسيلة عملية للحد دون ارتفاع الاسعار الجنوني بل وخفض اسعار الكثير من السلع الرئيسية التي يحتاجها الناس.

اما فيما يخص الاستفادة المثلى من الطاقة الانسانية والكوادر المتخصصة وفي مجال التدريب واجراء البحوث والدراسات وفي قطاعات الزراعة والصناعة والمناجم والتجارة والطاقة والسكن والصحة والعلاج والمواصلات وباقي محاور نشاطات الحكومة فقد تحققت الكثير من الانجازات والمكاسب في هذه المجالات وكان من ثمارها عرض صورة رائعة ومقتدرة وجميلة عن نظام الجمهورية الاسلامية في المحافل السياسية والاقتصادية العالمية.

ان التقدم والتطور الذي حققته الجمهورية الاسلامية في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية خلال السنوات الاخيرة فضلاً عن صمود النظام الاسلامي وتغلبه على مختلف انواع المشاكل والحصار الاقتصادي والسياسي المفروض يمثل في الحقيقة صفعة قوية بوجه المغرضين والاعداء الذين سعوا خلال التاريخ ولازالوا يسعون ويزعمون بعدم قدرة الاسلام على ادارة المجتمع وعجزه عن اقامة حكومة عصرية في عالم اليوم.

وهنا لابد من الاذعان بحقيقة ان ما تحقق من انجازات ومكاسب في مختلف المجالات لا يمثل الأمل المنشود ولازالت تفصلنا مسافات شاسعة عن التنمية الوطنية المطلوبة وتحقيق الاهداف الاسلامية السامية الا اننا على ثقة ان سفينة الثورة الاسلامية التي اجتازت الاعاصير والعواصف بكل نجاح فانها ستصل الى مرفأ الامان بسلام وسيحقق الاسلام والمسلمون النصر المؤزر على القوى الشيطانية والاستكبارية في كل مكان.. ان شاء الله.

تعزيز التعاون العربي ـ الايراني..

الرد الحاسم على التحدي والخطر الصهيوني الاميركي للعرب

محمدهادي الخفاجي

□ الاطار الطبيعي للعلاقات الايرانية ـ العربية، كما هو معلوم، هو التعاون والتآخي والتفاهم والتوادد. وهذا الامر حقيقة فرضتها عوامل واسباب معروفة ايضاً لا يمكن التنكر لها، ومنها الانتماء الى عقيدة وشريعة واحدة، وهي الاسلام، فالاسلام جعل الشعوب العربية والشعب الايراني ترتبط بمصير مشترك، وجعل همومها واحدة ومعاناتها مشتركة وحتم عليها التآزر والتعاون.. كما ان الموقع الجغرافي جعل من مسألة التداخل الاجتماعي والاتجار بين ايران والدول العربية امراً فرض نفسه على واقع المنطقة سيما في تعزيز العلاقات بين دول هذه المنطقة، كما ان مشاطئة ايران للدول العربية على طول الخليج الفارسي جعل من قضية الامن والاستقرار هماً مشتركاً بين الدول العربية وايران، فلا يمكن استغناء الاولى عن الجمهورية الاسلامية في ايران، في اية ترتيبات امنية تستهدف إبعاد الاخطار عن الشعوب العربية والاسلامية.

واذ شهدت العلاقات الايرانية ـ العربية في بعض المقاطع الزمنية، توتراً وعدم استقرار سيما في تاريخنا المعاصر فبسبب التدخلات الاستعمارية، ومحاولة القوى الاستعمارية والسلطوية إثارة الفتنة بين دول وشعوب العالم الاسلامي لتفتيت وحدته وتبديد قوته وبالتالي تسهيل عملية السيطرة عليه مجزءاً متناحراً. وقد شهدنا قمة الفعل الاستعماري على هذا الصعيد بعيد انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران عام ١٩٧٩، حيث انساقت للاسف بعض الحكومات الاستعمارية مع ما اثارته القوى السلطوية مثل امريكا وبريطانيا وغيرهما حول ما اسمته خطر الاسلام والموجة الاسلامية وايران الاسلامية على تلك الدول، وقصة تطورات هذه المحنة معروفة وفصولها المأساوية معروفة ايضاً.

على ان هذا الوضع الشاذ لم يستمر طويلاً، فمنذ غزو العراق للكويت وما كشف من حقائق ومخفيات لشعوب ودول المنطقة، تأكد للحكومات العربية كذب وزيف الحملة الاستعمارية الاميركية الصهيونية الغربية التشكيكية في مواقف ونوايا الجمهورية الاسلامية في ايران ازاء الدول العربية، ولكن للاسف ظلت العلاقات الايرانية ـ العربية رغم هذا التطور الايجابي تتعثر، وحاولت ادارة البيت الابيض الاميركي الوقوف بقوة امام تطور هذه العلاقات ورسوها على شاطئها الطبيعي والتاريخي، وذلك باثارة الفتن والخلافات بين دول المنطقة مستغلة للبعض ممن الذين يصدقون ويسمعون لكلامها ومخططاتها الخبيثة والمعادية لتطلعات شعوب تلك المنطقة، لكن التحرك الايراني النشط نجح في تبديد هذه الفتنة وحقق مكاسب هائلة على صعيد محاصرة الكيد الاميركي الصهيوني وتقزيمه الى حد معين.

واذ فرضت ضرورة التعاون الايراني ـ العربي نفسها على واقع المنطقة في العام الماضي، كفكرة تحركت سوريا باتجاه ترجمتها على ارضية الواقع، وطالبت بها اوساط عربية شعبية وصحفية غير رسمية وحتى بعض الاوساط الرسمية العربية، فانها حالياً تاخذ مسارا جديدا بدفع عدة عوامل هي ما يلي:

١) التحرك الايراني الدبلوماسي وغير الدبلوماسي، وقد تمثل ذلك في جولة وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الاخيرة في العواصم العربية حيث سلّم الزعماء العرب في تلك العواصم دعوة الرئيس رفسنجاني لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد لاحقاً في طهران، وتحدث خلالها حول مسألة التعاون والتفاهم العربي الايراني، وضرورة ترسيخ هذا التعاون بين بلدان المنطقة وعلى كل الاصعدة، وقد حققت هذه المحادثات تطورات كبيرة على صعيد تحسين العلاقات العربية الايرانية، سيما العلاقات الايرانية السعودية. ذلك ان الدكتور ولايتي بدد الكثير من الاشكالات والمخاوف لدى مسؤولي منطقة الخليج الفارسي العرب، والتي لا اساس لها من الصحة وهي كما ذكرنا من اثارات امريكا والكيان الصهيوني، على ان التحرك الدبلوماسي الايراني توج بلقاءات الدكتور ولايتي ببعض وزراء الخارجية العرب على هامش اجتماع لجنة القدس في المغرب، وبلقاءات الرئيس هاشمي رفسنجاني ببعض المسؤولين والزعماء العرب والمسلمين على هامش القمة الطارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الباكستانية والذي عقد مؤخرا، ولعل اهم لقاء تم خلال ذلك، هو لقاء الرئيس رفسنجاني بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. والذي وصفته العاصمتان الايرانية والسعودية بأنه كان ناجحاً وجرى في جو ودي بين الطرفين، ويؤكد ذلك الدعوة التي تقدم بها الامير السعودي عبدالله بن عبدالعزيز للرئيس رفسنجاني لاداء مراسم الحج هذا العام .. وقد ساهم هذا اللقاء في دفع العلاقات الايرانية ـ السعودية خطوة اخرى الى الامام، وهي تشهد تحسناً متصاعداً، ترجم في عقد اتفاق تجاري على صعيد المواصلات الجوية بين البلدين ومن المقرر ان يترجم في تعزيز العلائق الاقتصادية والسياسية بشكل اكثر. وللاشارة فان تعزز العلاقات السعودية الايرانية سوف يترك اثره البيّن على وضع المنطقة نظرا للثقل الايراني في تلك المنطقة ولما تتمتع به العربية السعودية من نفوذ داخل العالم العربي.

ومن الجدير الاشارة الى ان امريكا وبالتعاون مع الكيان الصهيوني وكندا وبعض الدوائر المعادية لتطلعات شعوب المنطقة حاولت الوقوف بوجه تحسن العلاقات الايرانية ـ السعودية، باثارة قضية المواطن السعودي في كندا هاني عبدالرحمن الصايغ بانه على ارتباط بانفجار الخبر في العربية السعودية، وبانه كان في ايران لزج ايران في هذه القضية غير ان عدم توفر الادلة المقنعة، وافتضاح هذه المحاولة البائسة، جعل تاثيرها على تطور العلاقات الايرانية السعودية في تباب. واثر هذا الاخفاق الاميركي اطل علينا مستشار رئيس الوزراء الصهيوني دوري غولد بتصريحات مفادها ان ايران والعراق يشكلان خطراً على دول الخليج الفارسي العربية وعلى اسرائيل على حد زعمه. غير ان هذه التصريحات لقيت استهزاء من جانب حكومات وشعوب المنطقة لان الامور باتت واضحة، وليس ثمة حاجة لان ينصّب دوري غولد والكيان الصهيوني نفسه وصيا على الدول العربية ويتحدث باسمها ويبدي كل هذاالقلق على امنها!! بينما بات واضحا ان الخطر الذي يتهدد تلك الدول ياتي من هذاالكيان الغاصب وليس من غيره.

٢ ـ افتضاح حقيقة ما يراد من عملية التسوية صهيونيا واميركيا، بشكل وضع الحكومات العربية المؤيدة للتسوية في مازق قاتل ومحرج، لاسيما بعد التطورات الاخيرة والمتمثلة في نزول جرافات العدو الصهيوني في منطقة جبل ابي غنيم في القدس الشرقية، والشروع في عمليات بناء المستوطنة الصهيونية الجديدة وفي اعلان وزير الدفاع الصهيوني الحرب على الشعب الفلسطيني بعد اصداره الاوامر للدبابات الصهيونية وباقي الاسلحة الثقيلة للنزول في مناطق الحكم الذاتي.. وكذلك في اتخاذ امريكا الفيتو ضد مشروعين يدينان الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية ولمرتين خلال فترة عشرة ايام ووقوف الادارة الاميركية الى جانب الكيان الصهيوني بشكل سافر، هذه التطورات وغيرها دفعت الحكومات العربية الى التوقف عند عملية التسوية واعادة بعض الحسابات. ولذلك صدرت بعض التوصيات بايقاف التطبيع مع الكيان الصهيوني، من مثل تلك التي اتخذها اجتماع لجنة القدس، او تلك التي اتخذها الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية.

واذا كانت الحكومات العربية تراهن على الضغط الدبلوماسي وعلى الدور الاوروبي لحمل نتن ياهو على التراجع عن مخططاته الاستيطانية، فان هذه المراهنة وصلت الى الطريق المسدود على ما يبدو. وذلك لان رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو اعلن مرارا وكرارا بانه لن يتراجع عن بناء المستوطنة الجديدة في منطقة جبل ابي غنيم، وقبل ذهابه الى واشنطن اكد هذا الموقف بقوله ان «اسرائيل ستواصل بناء المستوطنة في القدس الشرقية، وانها لها الحق في بناء اية مستوطنة اخرى في ارض التوراة»، على حد زعمه.اكثر من ذلك كشفت اوساط فلسطينية عن مخططات استيطانية جديدة حيث قالت ان الكيان الصهيوني ينوي بناء ثلاثة احياء يهودية جديدة في القسم الشمالي للقدس الشرقية وذلك اتماما للمخطط الصهيوني الرامي الى تطويق القدس بحزام من المستوطنات وصولا الى تهويد المدينة وتغيير هويتها الاسلامية والعربية.

اما بخصوص الموقف الاميركي ، فانه بدلا من ان تفضي الضغوط الغربية على واشنطن الى نتائج على الاقل تساهم في تبديد الحرج والمأزق الذي تعاني منه الحكومات العربية، فان الادارة الاميركية راحت تبرر للمشروع الاستيطاني الصهيوني، منتهكة بذلك كل القوانين والاعراف الدولية . فالناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاي برنز قال ان المستوطنة الصهيونية الجديدة في جبل ابي غنيم مشروع عمراني وليس مستوطنة!!

اكثر من ذلك ان امريكا عرضت على الكيان الصهيوني تطوير دفاعاته وقوته العسكرية بحيث تحقق له التفوق العسكري على كل الدول العربية وهذا ما اعلنه وزير الدفاع الاميركي وليم كوهني خلال لقاءه الاخير بوزير الدفاع الصهيوني اسحاق مردخاي.

ومن شأن كل هذه التطورات ان تدفع الحكومات العربية الى القناعة بان التسوية لم تكن سوى خداع اميركي صهيوني يهدف الى اخضاع الدول العربية الى الكيان الصهيوني ومخططاته في المنطقة.

٣ ـ تزايد الوعي الشعبي بمخططات الكيان الصهيوني واميركا وبضرورة تعزيز التعاون العربي الايراني في المنطقة وقد تنادت بعض الاطراف الصحفية العربية واغلبية الاوساط الشعبية الى تقوية الموقف العربي بالموقف الايراني وقد عبر اكثر من شخصية عربية تحدثت لاذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران عن هذه الرغبة المتنامية داخل الوسط العربي وطلب من الحكومات العربية التجاوب مع ايران في مواجهة الكيان الصهيوني واميركا ومخططاته وللاشارة ان هذا الوعي ترك اثرا واضحا على مواقف الحكومات العربية بخصوص العلاقة مع الجمهورية الاسلامية وبالتاكيد ان استمرار وتنامي هذا الوعي من شأنه ان يترك اثارا اكثر عمقا وعطاءً على صعيد تنامي العلاقات الايرانية العربية.

وبدون شك ان اكثرية الاوساط العربية باتت تدرك ان تعزيز التعاون الايراني العربي من شأنه ان يقلب الكثير من المعادلات والتوازنات لصالح الدول العربية وما يؤكد ذلك هو التحرك الاميركي الصهيوني النشط للوقوف بوجه تنامي العلاقات الايرانية ـ العربية كما اشرنا في ثنايا الحديث ولذلك ترى هذه الاوساط العربية ضرورة ان تتحرك الحكومات العربية تجاه ايران لتحقيق طموحات الشعوب العربية على هذا الصعيد.

> □□ الاسلام جعل الشعوب العربية والشعب الايراني ترتبط بمصير مشترك وجعل همومها واحدة ومعاناتها مشتركة وحتم عليها التآزر والتعاون.. كما ان الموقع الجغرافي جعل من مسألة التداخل الاجتماعي والاتجار بين ايران والدول العربية امراً فرض نفسه على واقع المنطقة سيما في تعزيز العلاقات بين دولها.

> □□ ليس ثمة حاجة لأن ينصب دوري غولد مستشار رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو نفسه وصياً على الدول العربية ويتحدث باسمها ويبدي كل هذا القلق على امنها!! بينما بات واضحاً ان الخطر الذي يتهدد تلك الدول يأتي من هذا الكيان الغاصب وليس من غيره.

حركة اسلامية تستجيب لدعوة مشبوهة

نعم للمراجعة.. لا للتراجع!

جلال الانصاري

ـ١ـ

□ في اطار ما تشهده الساحة الجزائرية من تداعيات ومخاضات وضمن توجه السلطات الحاكمة الى تهميش الحالة الاسلامية واجهاضها بل واستئصالها.. اصدرت هذه الاخيرة قرارا يقضي بحذف اية عنوان ديني من مسميات الحركات السياسية التي تروم الاشتراك في الانتخابات التشريعة المزمعة.

واضح ان المقصود من هذا القرار ـ الذي يصطدم واحد بنود الدستور الجزائري ـ هو الحركات الاسلامية بمعنى ان المطلوب من هذه الحركات التخلي عن اية عبارة يشم منها اسلامية الهوية وذلك استبعدت ـ بقرار على الورق ـ كيانات سياسية تعيش في الواقع وتتغلغل في تضاريسه.

ولئن كان هذا التوجه السلطوي لم يفاجانا في ممارساته التي تتثبث بمنحى الغاء الاخر حتى امسى هذا الامر وكانه «ماركة مسجلة» تطبع كل قراراته وخطواته ورؤاه .. فان الذي اثار التساؤلات هو استجابة حركة النهضة الاسلامية بقيادة «عبدالله جاب الله» الى ما تريده السلطة فاقدمت على حذف لفظة «الاسلامية» من اسم تشكيلها الحركي .. مكتفية بالاسم الجديد «حركة النهضة»!

وياتي هذا التنازل او قل الاستجابة الى قرار ظالم ودعوة مشبوهة بلا قيد او شرط. انه تنازل مجاني ان لم يكن رضوخا او ركونا الى الذين ظلموا! في الوقت الذي ابدت فيه الحركات السياسية بما فيها الحركات العلمانية شيئا ليس باليسير من المقاومة لهذا القرار المغرض.

ـ٢ـ

وحتى نلم بابعاد الصورة الجزائرية بتركيبتها السياسية لابد من التوقف قليلا ازاء الوان الطيف الاسلامي هناك فمن المعروف ان الحركة الاسلامية الجزائرية تضم الاجنحة التالية:

١ ـ الجبهة الاسلامية للانقاذ: والتي تاسست عام ١٩٨٩م وتتقاسمها ثلاث تيارات: (الاصلاحي بزعامة عباس مدني والمتشدد بقيادة علي بلحاج وتيار الجزارة الذي يرى حصر نشاطه على النطاق الجزائري مراعيا الخصوصية بقيادة محمد سعيد استاذ الجامعة الذي قتل لاحقا وعبدالقادر حشاني الذي كان يعد اطروحة الدكتوراه في احدى جامعات فرنسا ويربض حاليا في احد سجون النظام الحاكم والجبهة هي التي تمكنت من تحريك الشارع الجزائري بشكل ملفت اثار عليها حفيظة قوى دولية واقليمية ومحلية.

٢ ـ حركة المجتمع الاسلامي (حماس) التي نشأت كحزب عام ١٩٩١ ويتزعمها الشيخ محفوظ نحناح وهو استاذ جامعي، يدعو الى العمل الاصلاحي الاسلامي وفتح الحوار وتجنب الصدام مع السلطة الى جانب كونه اقرب الى خط الاخوان المسلمين.

٣ ـ رابطة الدعوة الاسلامية بزعامة احمد سحنون احد كبار علماء الجزائر وتدعو الرابطة الى تدعيم الاسلام وتكريسه نظاما.

٤ ـ حركة النهضة الاسلامية بقيادة عبدالله جاب الله وتصنف ضمن التيار الإسلامي المعتدل الذي لا يتطلع الى الحكم وتعمل على التعاون مع بقية الاحزاب في اطار تعددية سياسية اسلامية.

٥ ـ وهناك تنظيمات صغيرة مثل حزب التجديد الجزائري الذي يعلن انتسابه الى اسلام متسامح وحضاري ويتزعمه نور الدين بوكروح احد تلامذة المفكر الاسلامي المعروف مالك بن نبي (للمزيد من الاطلاع على الخريطة السياسية يراجع المقال القيم: توازنات القوى في الجزائر لهدى ميتكس. المنشور في مجلة المستقبل العربي ١٧٢: ٢٤ وما بعدها ـ ٦/١٩٩٣م).

ـ٣ـ

وما يهمنا الوقوف امامه هو انفراد حركة النهضة الاسلامية برضوخها الى قرارات السلطة، فيما احتفظت بقية القوى الاسلامية بمواقفها ومسمياتها، ولم تستسلم الى هذه الخطوة المشبوهة والتي لم تقف قطعاً، عند هذا الحد.

فهناك من الادلة، الكافية والتي تعززها الممارسات المتواصلة على ان النظام الحاكم لن يكتفي بتجريد الحركات الاسلامية من عناوينها بل يستهدف ـ مع سبق الاصرار ـ اغتيال هويتها الاسلامية، وهو الذي تفتخر وتتباهى به كل التيارات الاسلامية، بل ان الحركات غير الاسلامية تحاول احياناً عديدة الاستفادة من ذلك، وتوظيف العامل الاسلامي الى خدمة مآربها الخاصة!

ثمّة شاهد تاريخي معاصر، مازال الجميع يستذكرونه، لقرب حدوثه، وهو ان نظاما عربيا معروفا، بانه اول من تبنّى العلمانية بعد تركيا الاتاتوركية، قد اشترط على الحركة الاسلامية العاملة هناك تغيير اسمها من «الاتجاه الاسلامي» الى اسم آخر لايحمل لفظة «اسلامية»، كشرط مسبق لحصول تلك الحركة على «الشرعية» ولاسباب عديدة (بعضها مبرر وبعضها الآخر غير مبرر) .. تم تغيير اسم الحركة تلك الى اسم آخر هو «حركة النهضة» فقط..

وقبل ان يجف حبر قرار التبديل، حتى لوحقت تلك الحركة بشتى التهم، وها هو زعيمها راشد الغنوشي يعيش في المنافي، اما اكثر قياداتها وكوادرها فيرزحون وراء القضبان.

ـ٤ـ

آثرنا الاستشهاد بهذه الحادثة، لانها تجربة حية ماثلة، من الحكمة الاستفادة منها والتمعّن فيها، والعاقل من اتّعظ بغيره، كما يؤكد القول المأثور.

ولايذهبن الظن بنا ان باب المراجعة يجب ان يغلق او يوصد تماماً. فشتّان ما بين المراجعة والتراجع. فمن حق ابناء الحالة الاسلامية ان يراجعوا انفسهم ومواقفهم، وهذا بحد ذاته مصدر قوّة وتجديد وتلافٍ للسلبيات التي تعلق بالمسيرة، وهي تواجه كل هذا الظلام، وتتخطى كل هذه الالغام.

وبهذا الصدد يقول احد المفكرين الاسلاميين: هناك فرق بين الرجوع والمراجعة. انني اعني بالمراجعة: الحساب العقلي الشديد على مواقفنا من انفسنا وديننا، وماذا فعلنا، وماذا تركنا، وماذا قدمنا، وماذا اخرنا؟

وكل محاولة للنهوض ـ دون هذه المراجعة الواجبة ـ قد تكون تكراراً للمأساة .. واول الخطوات الشجاعة ان نعترف باغلاطنا، وهي كثيرة ومفزعة، ومتغلغلة في ماضينا .. ثم نبدأ حركة التصحيح بتؤدة وعزم ومضاء».

ويمضي هذا المفكر بالقول والمرارة تملأ جوانحه: «ويحزنني ان اقول: ان جيشا من الدهماء يملأ آفاق العمل الديني لايحسن درس القضايا ولا اصدار الاحكام!».

ومع ضرورة التأكيد على اهمية المراجعة والنقد الذاتي لكشف موضع الخلل .. فان من اولويات العمل الاسلامي هو عدم التراجع، مهما ادلهمت الخطوب .. خاصة وان اعداء الاسلام لايكتفون من الحالة الاسلامية بتراجع واحد، وانما سيطمعون بتراجعات، حتى يحققوا هدفهم المأمول في اجتثاث شأفة الاسلام .. لذا فان المراهنة على وعود القوى الحاقدة على الاسلام ضرب من الهزيمة النفسية، والتعويل على سراب .. ومن يبحث عن المشروعية في اروقة الظالمين او يستجديها منهم .. عليه ان يراجع نفسه اولاً قبل كل شيء .. ونعم للمراجعة، لا للتراجع.

تخصيص (١٢) مليار ريال لانشاء طريق نور ـ طهران

اعلن قائم مقام مدينة «نور» انه تم تخصيص (١٢) مليار ريال من الاعتمادات بغية مواصلة عمليات انشاء طريق (نور ـ طهران).

واضاف في حديثه خلال الاجتماع الاول للمجلس الاداري لهذه المدينة: انه تم رصد (٣٤٠ر٧) مليار ريال من الاعتمادات في العام الجاري بهدف تنفيذ (٩٦) مشروعاً في هذه المدينة.

هذا وسجلت الاعتمادات المرصودة لهذا الغرض زيادة بنسبة ١٠٠٪ قياساً بالعام الماضي.

من جانبه قال السيد احمد ناطق نوري ممثل اهالي مدينة «نور» و «محمودآباد» في مجلس الشورى الاسلامي بأن احتياطي البلاد من العملة الصعبة في العام الماضي بلغ (١١) مليار دولار وان ايران اضحت تتمتع بمكانة مرموقة في العالم.

تنامي صادرات البلاد غير النفطية الى مختلف بلدان العالم

محافظات البلاد /ارنا: قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في طهران بانه تم في العام الماضي تصدير ١٣٥ مليونا و٥١٤ الفا و٧٧ كيلوغراما من البضائع بقيمة تخمينية تبلغ ٩٧٧ مليارا و٢٥٢ مليون ريال الى خارج البلاد.

واضاف السيد محمد رضا ممدوحي في حديثه مع مراسل «ارنا» امس الاحد قائلا: بان البضائع تم تصديرها الى دول اوروبية واسيوية.

وشملت البضائع المصدرة من طهران على اواني الملامين والاصباغ الزيتية والمنظفات والمكانس والطباخات ومكابس كهربائية والفستق والكشمش والتمر والكمون والجوز واللوز والثوم والحنة والزعفران والالبسة.

كما تمّ في العام الماضي تصدير ٩ ملايين و٨٣٩ الفا و٢٩٢ قطعة من الجلود و٤ ملايين و٥٣١ الفا و٥٧٧ عددا من احشاء الغنم.

هذا وتم خلال العام الماضي تصدير ٦٠٧٢ طنا من البضائع من محافظة سمنان الى خارج البلاد.

وقال مدير عام دائرة البحوث الصناعية في محافظة سمنان: ان حجم البضائع المصدرة شهدت هذا العام زيادة بلغت ١٣ بالمائة مقارنة للعام الايراني الذي سبقه.

واضاف السيد محمود نعيمي بان البضائع المصدرة شملت المشمش والبطاطا والكشمش والمعكرونية ومعجون الطماطم والالبسة الرياضية والرخام حيث تم تصديرها الى البلدان الاوروبية واسيا الوسطى.

كما تمّ تصدير ما قيمته ٦٩١ مليار ريال من البضائع الصناعية والزراعية من محافظة جيلان الى اوروبا خلال العام الماضي.

اعلن ذلك المدير العام لمديرية المقاييس والدراسات الصناعية في المحافظة، ثم استعرض المواد التي تم تصديرها الى الخارج وقال: البضائع صدرت الى كل من كندا وفرنسا والمانيا وتركيا والسويد وباكستان ودبي واسيا الوسطى واوروبا الشرقية.

ونوه السيد مهدي شعاعي شيخاني خلال تصريحاته الى ان القيمة الريالية للمواد المصدرة شهدت ارتفاعا بنسبة ثلاثة عشر ضعفا بالمقارنة مع نفس المدة من العام الذي سبقه.

من جانب اخر قال مدير عام مؤسسة الابحاث الصناعية في كردستان انه تم خلال العام الماضي تصدير الف و٣٩٠ طنا من البضائع المنتجة في كردستان الى خارج البلاد.

واضاف السيد سيروس شاه غيبي: ان قيمة البضائع المصدرة بلغت (٤٢٥) الف دولار (مليار و٣٩٠ مليون ريال). وشملت البضائع المصدرة انواع الاغنية والمواد الكيمياوية حيث تم تصديرها الى هولندا وروسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وروسيا البيضاء وارمينيا وتركمنستان ومولدافيا.

شخصية لبنانية: ايران الدولة الآسيوية الوحيدة التي تتصدى للنفوذ الاميركي

صرح الجنرال اللبناني ياسين سويد بان الجمهورية الاسلامية هي البلد الوحيد في آسيا الذي يتصدى بكامل قدرته للنفوذ الاميركي.

واضاف في حديثه لمراسل القسم العربي لاذاعة وتلفزيون الجمهورية الاسلامية: ان امريكا ستتخلى بدون ريب عن منطق القوة اذا ما وقفت البلدان العربية والاسلامية في وجهها.

وضمن اشارته الى استخدام الامريكان للفيتو ضد قرار مجلس الامن في ادانة الكيان الصهيوني قال: انه ومع شديد الاسف لازالت بعض البلدان العربية والاسلامية تنظر بتفاؤل الى امريكا في حين ان الاخيرة تواصل دعمها للكيان الصهيوني.

وافاد الجنرال سويد انه يخطيء من يتصور بان امريكا سترد الحق يوما ما الى اصحابه لان الصهاينة يهيمنون على الحكومة الامريكية.

ناطق نوري يدعو مرشحي الرئاسة.. تتمة

قوي واستدلالي يمكننا الدفاع عن اصوله وفروعه بمنطقية بعيداً عن الضجيج وينبغي للمتدينين ان يكونوا كذلك.

وفي معرض اشارته الى الانتخابات الرئاسية المقبلة قال: على المرشحين وانصارهم ان يهتموا بتوصيات قائد الثورة الاسلامية وان يبتعدوا عن الضجيج وافتعال الاجواء واتهام الاخرين. فان افتعال الاجواء لا يعود باي نفع للاشخاص وللنظام وللمجتمع. بل يزرع الياس في قلوب المواطنين. علينا ان نكون منطقيين ونسير وفقاً لوصايا قائد الثورة الاسلامية وان نعمل على ارساء اسس العدالة ورعاية حقوق الجميع.

واشار رئيس المجلس بعد ذلك الى الاحداث الدائرة في فلسطين وقال ان السلوك غير المنطقي والظالم للاميركان في مجلس الامن بغية تضييع حق الشعب الفلسطيني وعرتين في اسبوع واحد. يعد من الاحداث السيئة للعام الايراني الجديد هذا في وقت تدعي فيه امريكا انها تدافع عن حقوق الشعوب!

وقال ان الموقف الاميركي الاخير يشير الى غياب مصداقية مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة وعلى الشعوب ان تفيق من سباتها وتدافع عن حقوقها.

واضاف: ان ما يدعو للسرور هو توصل البعض الذين كانوا يعوّلون على مشروع التسوية الكاذب الى الحقيقة، ونأمل ان يقود موقف العدو هذا الى ما فيه الخير والصلاح وان يكون مدعاة لتوحيد الصف الاسلامي للتصدي للصهيونية والقضاء عليها.

من جهة اخرى، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري على الاجهزة التنفيذية ان تتحرك حسب البرامج التي صادق عليها المجلس.

وكان السيد نوري قد استقبل في المبنى رقم ٢ لمجلس الشورى، مجموعات من طلبة العلوم الدينية والجامعيين المشاركين في مخيم «لقاء مع الافكار». واجاب على اسئلتهم.

واضاف: نحن في المجلس نعتقد ان بعض الاجهزة التنفيذية، قد انحرفت عن المسار الاصلي للبرامج التي صادق عليها المجلس. ذلك لان هذه الحالة ستكون لها امتدادات سلبية.

وحينما سئل هل ستتابع خطط الرئيس هاشمي رفسنجاني في حال تولي الرئاسة

اجاب: لا مفر للرئيس المقبل، من مواصلة تنفيذ قوانين المجلس والخطة الخمسية الثانية الحالية.

واضاف: الخطة الخمسية نتاج خبرة عالية للغاية تظافرت عليها همة رجال الدولة والمجلس وهي تستهدف نشر مظلة العدالة خاصة في المناطق المحرومة.

كما اكد سماحته ضرورة تواجد الاحزاب السياسية في البلاد خاصة واننا نعتمد على اصوات المواطنين، واكد كذلك على الاستفادة من طاقات (حزب الله) في الحكومة ، ذلك لان الاعتماد على جناح سياسي واحد من شانه ان يشكل الحركة في البلاد.

وفيما يخص المراة، قال: الدستور لا يمنع نشاط المراة في السياسة والاقتصاد والاجتماع وحتى الرياضة.

وحول سياسة ايران الخارجية ، اجاب: مبادىء سياستنا الخارجية تقوم على اساس حفظ المصالح الوطنية ومصالح النظام وتنمية العلاقات مع جميع دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني وامريكا.

واضاف: نحن لا نعترف باي شكل بشرعية الكيان الصهيوني، كما لا يمكننا التفاؤل بمستقبل علاقاتنا مع امريكا طالما تنتهج سياستها السلطوية.

رئيس رابطة الدفاع عن المذهب الكاثوليكي يحذر من تفشي الفساد والادمان والجريمة في العالم

انتقد الكاردينال راتزينكر رئيس رابطة الدفاع عن المذهب الكاثوليكي بشدة تفشي الفساد في الغرب.

واكد السيد راتزينكر الذي يعتبر احد العناصر الرئيسية المؤثرة في انتخاب خليفة البابا في حديثه للصحفيين بروما اكد امتعاضه وانزعاجه لما يشهده العالم اليوم واضاف: اذا ما القينا نظرة الى حوالينا لوجدنا تفشي الفساد والكحول والمخدرات في العالم.

وذكر ان هذه الطريقة في الحياة تضطرنا الى ان ينظر بعضنا للبعض الآخر بعين العداء.

وقال الكاردينال راتزينكر ان المسلك الغربي اليوم سيجرنا الى التخلي عن القناعة ودفع الانسان الى السأم من الحياة ومعاداته لنفسه وللآخرين.

وصرح ان السبيل الوحيد لانقاذ الانسانية هو اللجوء الى الله والسير على النهج الرباني.

واضاف: ان الحركة المادية والصناعية للعالم الغربي قد زادت من وخامة الاوضاع في العالم الثالث وقضت على الطابع الديني والاخلاقي والاجتماعي للبلدان النامية.

المذنب /هال باب/ يمر في سماء طهران

شوهد مذنب «هال باب» خلال الليالي الاخيرة في سماء طهران بصورة واضحة وقد استطاع احد مصورينا التقاط الصورة المرفقة مع الخبر للمذنب المذكور.

وتاتي تسمية المذنب بـ «هال باب» نسبة للشخصين اللذين اكتشفاه واسمهما «الن هال» و«توماس باب» ويعد المذنب المذكور ثالث مذنب يشاهد من الارض منذ عام ١٤٠٠ ميلادي.

ويمكن لاهالي طهران مشاهدة المذنب «هال باب» خلال الليالي التالية ايضا.

ويشار الى ان المذنب المذكور سيمر بالقرب من الارض مرة اخرى بعد (٢٣٨٠) عاما من اليوم.

الانتخابات المحلية المصرية.. تتمة

لمضايقات في خمس دوائر في الدقهلية حيث فاز الاخوان المسلمين وحزب العمل في الانتخابات المحلية السابقة.

واكد محمود الشريف وزير الحكم المحلي المصري ان ٤٨/٨ في المائة من المرشحين سيفوزون بالتزكية في ظل عدم وجود مرشحين منافسين. وهناك ٥٨٧٩٣ مرشحا في الاجمال يتنافسون على ٤٧٣٨٢ مقعدا في ٢٦ محافظة.

وتنظم الانتخابات المحلية مرة كل اربع سنوات وكان اخرها في ١٩٩٢ . الا ان المحكمة الدستورية قررت في ١٩٩٦ تاجيل الانتخابات لعام واحد لانها اعتبرت النظام الانتخابي القائم على القوائم الحزبية مخالفا للدستور . وبات المرشحون يتقدمون وينتخبون على اساس فردي.

واكدت الصحف الحكومية ان الحزب الحاكم رشح ٤٧ الف شخص للانتخابات ما يشكل ثمانية اضعاف مرشحي المعارضة مثل حزب التجمع الماركسي والعمل الاسلامي وحزب الاحرار الليبرالي المتحالف مع الاسلاميين.

ويبلغ عدد مرشحي المعارضة ٥٨٥٠ شخصا في حين تقدر المصادر الرسمية عدد مرشحي المعارضة والمستقلين معا بحوالي ١١٥٥٠ شخصا.

وقرر حزب الوفد مقاطعة الانتخابات لان الحكومة لا تحترم قواعد الانتخابات الديمقراطية والدليل على ذلك تجربة انتخابات مجلس الشعب الاخيرة (نهاية ١٩٩٥) حيث قضى القضاء بحدوث تزوير في اكثر من نصف الدوائر الا ان الحكومة لم تستجب لاحكام القضاء التي رفضها مجلسها (مجلس الشعب) بدعوى انه سيد قراره وفق ما اكد مساعد الامين العام للحزب ابراهيم دسوقي اباظة.

وقال هذه ليست انتخابات انها تعيينات تشرف عليها الحكومة لصالح انصار الحزب الوطني مضيفا ان الحزب طالب باجراء اصلاحات سياسية بما فيها ادخال تعديلات دستورية لضمان نزاهة الانتخابات.

وانتقدت جماعة تنمية الديمقراطية النظام الانتخابي المصري الذي قالت انه يحمل واجهة ديمقراطية في حين يحتفظ في العمق بطبيعة تسلطية.

واضافت ان النظام السياسي الحالي لا يتيح التناوب على السلطة. وبالرغم من ان الانتقال من نظام الحزب الواحد الى التعددية حدث قبل عشرين عاما فان الحزب الوطني الحاكم الذي غير اسمه تمكن من الاحتفاظ بالسلطة طيلة هذه السنوات.

جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية تعلن .. تتمة

واعتبرت الجمعية الاقتصاد وسيلة للحفاظ على كرامة وحرية الناس مؤكدة ضرورة تناسب برامج التنمية الاقتصادية مع المقتضيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية واجتناب البرامج التقليدية والمصاغة حسب نموذج اجنبي والتصدي بحزم لمن يتلاعب باموال بيت المال وتحسين هيكلية الضرائب في البلاد.

اتحاد الصحفيين العرب يؤيد قرارات الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل

اثينا/ ارنا: اعلنت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب من مقرها في القاهرة تاييدها الكامل لتوصية الجامعة العربية بايقاف التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وذكرت الصحف المصرية الصادرة امس ان الامانة اكدت ان خطوات ايقاف التطبيع التي طالبت بها الامانة منذ بداية تصعيد الغطرسة الصهيونية هي خطوة عربية ضرورية لمجابهة الغطرسة الصهيونية الطائشة.

وطالبت الامانة الصحافيين والكتاب والمثقفين العرب بايقاف كل اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، سواء جاءت هذه الاشكال في صورة حوار او تحالف او تعاون ثقافي او سياسي او صحفي او اقتصادي.

وحذرت الامانة من كل محاولات اختراق حصار المقاطعة ومن الترويج للتطبيع المباشر او غير المباشر.

وانتقدت الامانة الموقف الاميركي المنحاز للكيان الصهيوني وطالبت الصحافيين والمثقفين الغربيين باعلان آرائهم صراحة في السياسات الصهيونية والاستيطان وتهويد القدس.

مصدر سعودي ينفي معلومات نشرتها صحيفة واشنطن بوست

الرياض/ ا ف ب: نفى مصدر سعودي امس الاحد المعلومات التي نشرتها صحيفة واشنطن بوست الاميركية والتي جاء فيها ان دمشق رفضت مساعدة الرياض في اعتقال اصولي شيعي نظم الاعتداء على الاميركيين في الظهران في حزيران الماضي.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «هذه المعلومات غير صحيحة» من دون ان يقدم توضيحات اخرى.

وكانت واشنطن بوست قد اكدت يوم السبت انه حتى قبل وقوع الهجوم على الاميركيين الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا كانت السعودية تلاحق اصوليا سعوديا يدعى احمد ابراهيم المغسل في اطار التحقيقات حول اعتداء سابق استهدف الاميركيين في الرياض.

واضافت الصحيفة ان سوريا رفضت المساعدة في اعتقال المغسل الذي كان موجودا حينئذ في صفوف حزب الله في لبنان خشية استعداء حزب الله. واكدت واشنطن بوست ان المغسل خطط بعد ذلك لهجوم الظهران.

وقال مصدر دبلوماسي في الرياض ان معلومات واشنطن بوست يمكن ان تكون «تسريبات ربما كان الهدف منها الرد على بعض الكلام السوري الذي تضمن انتقادات للولايات المتحدة في الفترة الاخيرة» بسبب موقفها المنحاز لاسرائيل.

ولم تقدم السلطات السعودية حتى الآن اية اشارة الى هوية مرتكبي هجوم الظهران الذي اعلنت منظمات مجهولة مسؤوليتها عنه مطالبة برحيل القوات الاميركية من المملكة العربية السعودية.

البيرو .. وسيط في ازمة الرهائن يلتقي زعيم حركة توباك امارو

ليما/ اف ب: اعلنت اذاعة «بروغراماس» البيروفية ان ممثل الفاتيكان في لجنة الضامنين التقى الزعيم التاريخي لـ «حركة توباك امارو الثورية» فيكتور بولاي كامبوس في سجنه في ليما مساء الجمعة، في اطار الجهود لايجاد مخرج سلمي لازمة احتجاز مجموعة من الحركة منذ ١١٠ ايام ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني لدى البيرو.

ولم يؤكد الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري ولم ينف زيارة ممثل الفاتيكان في اللجنة المونسنيور خوان لويس سيبرياني لكامبوس لكنه اشار الى ان سيبرياني حاول الاتصال بادارة قاعدة كالاو البحرية في مرفا ليما، حيث يحتجز زعيم الحركة.

واضاف فوجيموري في تصريح صحافي خلال زيارته سانتا كروز، في شرق بوليفيا، حيث اجتمع مع نظيره البوليفي غونزالو سانشيز دي لوزادا، ان الاطار اعطي من اجل ايجاد حل سلمي لازمة احتجاز الرهائن، باهداف ذات طابع وطني وانساني وقانوني.

واذا تاكد خبر هذا الاجتماع المفاجيء، فسيشكل تحولا جذريا في موقف الحكومة البيروفية التي حرمت منذ بداية الازمة على الحؤول دون اي اتصال بين مسؤولي «توباك امارو» المسجونين والمجموعة التي اقتحمت مقر اقامة السفير الياباني في ليما عنوة في ١٧ كانون الاول الفائت.

مسؤول روسي: ايران سددت القسط الاول من ثمن بناء محطة بوشهر الذرية

اعلن مساعد وزير الطاقة الذرية الروسي السيد يفغيني روشتنيكوف بان ايران سددت القسط الاول من ثمن انشاء المحطة النووية في بوشهر حيث دفعت لبلاده (٨٠) مليون دولار.

وذكر تقرير وكالة الانباء الفرنسية من موسكو بان روسيا تعهدت في اتفاقية وقعتها مع ايران عام ١٩٩٥ ببناء محطة نووية في بوشهر عام ١٩٩٨ الامر الذي اثار حفيظة كل من امريكا و«اسرائيل».

وكان الروس تحدثوا من قبل عن اتفاقية بقيمة (٨٠٠) مليون دولار.

يذكر ان عشرات من الخبراء الروس يتواجدون الان في المحل المقرر لانشاء المحطة في بوشهر لاجراء البحوث اللازمة ومن المقرر ان يتم انجاز المحطة في عام ٢٠٠٠.

زائير.. مقاتلو كابيلا يسجلون.. تتمة

فيه سحب ثقتها برئيس الوزراء اتيان تشيسكيدي.

ووقعت البيان تنظيمات المعارضة المتشددة والتنظيمات القريبة من رئيس الدولة الماريشال موبوتو سيسي سيكو.

وكانت المعارضة المتشددة اقترحت الثلاثاء الفائت، بعد التشاور مع التنظيمات المقربة من موبوتو، تعيين تشيسكيدي رئيسا للوزراء بدلا من كينغو وادودندو، المستقيل. ووافق موبوتو على هذا الاقتراح كما ينص الدستور.

لكن تشيسكيدي اعلن غداة تعيينه رفضه الدستور الانتقالي من دون ان يتشاور مع حلفائه.

ايران حققت تطوراً.. تتمة

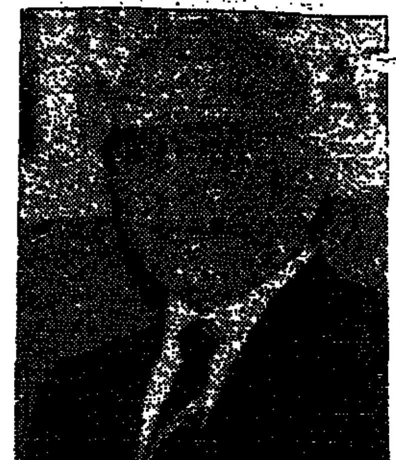
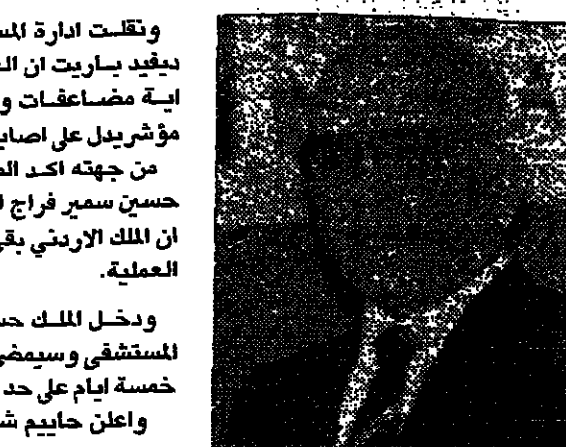
ايران ودور المراة في الجمهورية الاسلامية.

واشار المقال الى ان المراة الايرانية وبالرغم من ارتدائها الحجاب الاسلامي، تؤدي دورا كبيرا في المجتمع ولها تواجد واسع في كل ساحات العمل السياسية والاجتماعية والاقتصادية بل تقوم بقيادة السيارات للوصول الى محل عملها.

في الختام دعت كاتبة المقال الايرانيين الذين يعيشون في الدول الغربية وتاثروا بالثقافة الغربية دعتهم لزيارة الجمهورية الاسلامية مرة اخرى لمشاهدة التطور العظيم والتغيير الهائل الذي تشهده ايران.

يذكر ان كاتبة المقال «ليلى دانش» مواطنة ايرانية عاشت ١٥ عاما بعيدا عن الوطن وكتبت مشاهداتها هذه بعد زيرة قامت بها مؤخراً لايران.

اجراء عملية جراحية للملك الاردني في اميركا

روشستر /الولايات المتحدة/ا ف ب: اعلنت ادارة مستشفى مايو ان الملك الاردني حسين خضع صباح يوم السبت لعملية جراحية في البروستات في روشستر (مينيسوتا).

ونقلت ادارة المستشفى عن الجراح ديفيد باريت ان العملية جرت من دون اية مضاعفات وانه لم يلاحظ اي مؤشر يدل على اصابته بالسرطان.

من جهته اكد الطبيب الشخصي للملك حسين سمير فراج الذي شارك في العملية ان الملك الاردني بقي مستيقظا طيلة فترة العملية.

ودخل الملك حسين مرات عدة هذا المستشفى وسيمضي فيه ما بين ثلاثة الى خمسة ايام على حد قول الاطباء.

واعلن حاييم شاشام الملحق الاعلامي في القنصلية الاسرائيلية في شيكاغو ان الملك حسين الذي التقى في واشنطن الرئيس بيل كليتنون سيجري محادثات تستمر قرابة الساعتين في المستشفى مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

مؤتمر دبي يدعو الى دور اكثر فاعلية لاوروبا في الشرق الاوسط

دبي/ا ف ب: شدد العرب والاوروبيون السبت في دبي على ضرورة ان يكون الدور الاوروبي في الشرق الاوسط «اكثر فاعلية وتاثيرا» وذلك في ختام مؤتمر في شان التعاون العربي الاوروبي من اجل مسيرة السلام.

وفي ختام محادثات استمرت ثلاثة ايام اعتبر المجتمعون في بيان ان على اوروبا القيام «بدور اكثر فاعلية وتأثيرا في مسيرة السلام» العربية الاسرائيلية.

واشار ممثلو الجامعة العربية والاتحاد الاوروبي المشاركون في هذا المؤتمر الى ان قيام اوروبا بهذا الدور «اصبح مطلبا مشتركا عربيا واوروبيا وهو دور لا يمكن الا ان يكون ايجابيا وبناء ومكملا لدور راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا)».

واعرب المؤتمرون عن «قلقهم العميق ازاء المصاعب التي تواجهها/ عملية السلام/ بسبب مواقف اسرائيل المتعنتة واصرارها على مواصلة اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ومنها القدس الشرقية».

ومن بين المشاركين في المؤتمر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد وموفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس.

وكان عبدالمجيد حمل في افتتاح المؤتمر حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو المسؤولية كاملة عن عرقلة عملية السلام.

من جهته اكد موراتينوس ان قرار نتن ياهو بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة لن يمنع الاتحاد الاوروبي «من مواصلة جهوده لاحلال الثقة».

وضم مؤتمر دبي نحو مائة من اساتذة الجامعات والخبراء العرب والاوروبيين.

وكانت جامعة الدول العربية اوصت الاثنين الماضي اعضاءها بتجميد تطبيع علاقاتهم مع اسرائيل بسبب بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية وسياسة الحكومة الاسرائيلية.

وتعتبر اوروبا الشريك التجاري الرئيس للدول العربية والمستثمر الاجنبي الثاني في المنطقة والاتحاد الاوروبي هو المانح الرئيسي للفلسطينيين اذ قدم لهم ١٠٤ مليار دولار منذ ١٩٨٧.

البدء بانشاء مفاعل نووي في مصر من قبل الارجنتين

القاهرة /اف ب: اكدت الهيئة المصرية للطاقة الذرية امس البدء في انشاء المفاعل النووي المصري الارجنتيني للاستخدام السلمي والذي يتوقع ان يتم تشغيله في نهاية ١٩٩٧.

واكد متحدث باسم الهيئة نقلا عن رئيسها هشام فؤاد ان تكاليف انشاء المفاعل الذي تبلغ طاقته ٢٢ ميغاواط تبلغ ٣٥٠ مليون جنيه (١٠٠ مليون دولار). ويتم تركيب المفاعل في مجمع الهيئة في انشاص شمال شرق القاهرة.

وقال فؤاد خلال افتتاح مؤتمر الاسكندرية الدولي الثالث للمبادلات الحرارية السبت ان الهيئة تقوم حاليا بانشاء معمل السيكلوترون للحصول على النظائر المشعة وان كلفة هذا المعمل تبلغ مائة مليون جنيه (٣٠ مليون دولار).

وكان وزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة اكد في ايلول الماضي ان المفاعل سيخصص للابحاث السلمية في مجال الزراعة والصناعة والطب.

ووقعت مصر مع الارجنتين في ١٩٩٣ عقدا لاستيراد المفاعل . وكانت اشترت منها في الستينات مفاعلين صغيرين بطاقة ٢ ميغاواط.

ومصر عضو في معاهدة حظر الانتشار النووي ومعاهدة حظر التجارب النووية.

رئيس الوزراء الالباني يؤجل زيارته الى مدينة فلورا معقل التمرد

تيرانا/ا ف ب: اكد رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو انه ارجأ زيارة كان ينوي القيام بها الى ميناء فلورا (جنوب) حيث قتل شخصان بالرصاص واصيب طفل بجروح خطيرة بانفجار قنبلة يدوية خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة.

واكد فينو الذي كان يفترض ان يجتمع في هذه المدينة التي انطلقت منها حركة التمرد في جنوب البلاد نظيره الايطالي رومانو اردت بذلك ان ادل على اني رئيس وزراء البانيا كلها ورئيس حكومة مصالحة وطنية.

واضاف انه يعتزم التوجه مجددا الى شكودرا في شمال البلاد قريبا مشيرا الى ان جميع التنظيمات السياسية في هذا المدينة اعتذرت لي علنا عما حصل يوم السبت.

وكان قرويون مسلحون اطلقوا النار في الهواء وقطعوا الطريق امام الموكب الوزاري على بعد بضع كيلومترات من شكودرا فاضطر الموكب الى العودة الى تيرانا.

وقال فينو اذا لم يتمكن رئيس الوزراء من الوصول الى مدينة فماذا سيحدث عندما سيتعلق الامر بممثل احد الاحزاب السياسية اثناء الحملة الانتخابية التي ستبدأ بعد بضعة اسابيع . واضاف لذلك كان رد فعلي قاسيا.

وكان فينو قد ندد بقوة بالحادث واستدعى على عجل وزيري الداخلية والدفاع لوضع تقرير كامل عن الحادث.

واكد حاكم شكودرا في مكالمة هاتفية اجريت معه من تيرانا ان ممثلي المدينة والسلطات المحلية ورؤساء الاحزاب المحلية توجهوا الى تيرانا لتقديم اعتذاراتهم ودعوة فينو الى العودة الى شكودرا في اسرع وقت ممكن. واضاف ان ما حدث لا علاقة له بالشعب في الشمال.

فحص قطع الصواريخ العراقية في اميركا وفرنسا

المنامة/ اف ب: صرح رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس يوم السبت في المنامة ان مختبرات في الولايات المتحدة وفرنسا قامت بتحليل قطع صواريخ عراقية مؤكدا انه من الممكن اشراك مختبر في وسيا في هذه العملية.

وقال ايكيوس في تصريح للصحافيين ن مختبرات في الولايات المتحدة وفرنسا عمل على معدات تسلمها العراق.

واضاف بعد وصوله الى البحرين في تام زيارة استغرقت ثلاثة ايام عراق تدرس حاليا امكان اللجوء الى ختبر روسي لتحقيق تقدم.

وكان العراق وافق في شباط الماضي بعد ثلاثة اشهر من الجمود على تحليل لع صواريخ يملكها ومن بينها ١٣٠ ركا في الخارج.

ويريد خبراء الامم المتحدة التاكد من ان راق دمر فعلا صواريخ سكود التي توردها في الماضي من الاتحاد وفيتي.

ن السياق نفسه اكد العراق انه اون مع ايكيوس الذي اتهم العراق م السبت بعرقلة عمليات اللجنة.

نقلت الصحف العراقية عن ناطق مي باسم وزارة الخارجية قوله انه خلال المحادثات بين ايكيوس سؤولين العراقيين بحث ملف سلحة الكيمياوية وان الجانب العراقي م تقريرا مفصلا اجيب فيه عن تيضاحات اللجنة الخاصة حول عدد النقاط التي سبق ان اثارتها اللجنة واجاب عليها.

وقال الناطق العراقي ان الجانبين تناولا ملف الاسلحة البيولوجية واتفقا على صيغة عمل مشترك من شانها ان تسرع في حسم الملف المذكور.

انفجار في مصنع عسكري بالكيان الصهيوني

القدس/اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان انفجارا وقع في مصنع عسكري اسرائيلي شرق تل ابيب.

ووقع الانفجار في مصنع للطائرات يقع في بيز ياكوف على بعد ١٥ كلم من تل ابيب.

وقد ادى الانفجار الذي لم تشر الاذاعة الى اسبابه الى جرح عدد من الاسرائيليين.

منظمة العفو الدولية:

السلطات الاميركية تستخدم الصعقات الكهربائية في تعذيب السجناء

اضحت الهراوات الكهربائية الوسيلة المرغوبة لدى جلاوزة التعذيب في سجون العالم، وذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها الاخير بلندن. انها تملك وثائق تثبت استخدام وسائل تعذيب تعتمد على الصعقات الكهربائية في (٥٠) بلدا منذ عام ١٩٩٠ وقد شاع استخدام هذه الوسائل بشكل جاد في اميركا واستنادا الى هذ التقرير ايضا فان بلدان مثل النمسا وبلغاريا واليونان وروسيا والصين تندرج في قائمة البلدان التي تستخدم وسائل التعذيب تلك.

واشار التقرير الى ان ما يقرب من (١٠٠) بلد حاليا يقوم بانتاج الوسائل المستخدمة في تعذيب المعتقلين واكثرها نشاطا في هذا المجال فرنسا والمانيا واميركا.

ويستخدم السجانون والشرطة في اميركا (اول بلد منتج لوسائل التعذيب) الهراوات الكهربائية بشكل مستمر .

ويقول السيد برايان وود محرر هذا التقرير: لدينا معلومات تثبت انه حتى المعلمين في بعض المدارس الاميركية قدموا طلبات للحصول على هذا النوع من وسائل التعذيب علاوة على الهراوات الكهربائية تعتمد الصعقات الكهربائية بتقنية عالية بينها المسدس الكهربائي الذي يطلق اسهما موصولة بأسلاك كهربائية واحزمة كهربائية بهدف السيطرة على السجناء، بقدرة (٥٠) الف فولت، ويمكن السيطرة عليها من بعيد وتسبب هذه الوسائل آلاما شديدة للمسجونين قد توصل الى الموت احيانا.

وافاد احد اطباء الطب العدلي في لوس انجلس: ان (٩) اشخاص قضوا نحبهم جراء الاستفادة من هذه الوسائل.

الروانديون يحيون الذكرى السنوية الثالثة لوقوع مجازر عام ١٩٩٤

كيغالي/ اف ب: يحيي الروانديون اليوم ذكرى مرور ثلاث سنوات على بدء المجازر التي وقعت في ١٩٩٤ وهم يتابعون في الوقت نفسه عملية صعبة لتطبيع الوضع اتسمت خلال الاشهر الاخيرة بعودة مئات الالاف من اللاجئين الى بيوتهم.

ومنذ ١٩٩٥، يعتبر السابع من نيسان يوم حداد وطني في رواندا احياءً لذكرى مجازر بدأت في هذا اليوم وانتهت في تموز ١٩٩٤، وقتل خلال هذه المجازر ٥٠٠ الف شخص على الاقل معظمهم من اقلية التوتسي والهوتو «المعتدلين» الذين قام هوتو متشددون بتصفيتهم.

وبدأت هذه المجازر بعد وفاة الرئيس جوفينالهابياريمانا من الهوتو الذي اسقطت طائرته عند عودته الى كيغالي مساء السادس من نيسان . وقتل في الحادث ايضا الرئيس البوروندي سيبرين نتاريامارا.

وللسنة الثالثة على التوالي سيجري حفل رسمي تدفن فيه بقايا ضحايا المجازر اليوم في حضور اعضاء الحكومة.



وستجري المراسم هذا العام على تلال موروهورو وروهيرو في منطقة كيبريريا (مقاطعة غيسيني، شمال غرب) حيث قتل اكثر من عشرين الف شخص في المجازر.

نافذة على الاحداث

○ كيف/ اف ب: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاوكرانية ان وفدا اوكرانيا يرأسه وزير الخارجية غينادي اودوفينكو توجه يوم السبت الى الهند ليشارك للمرة الاولى في مؤتمر للدول عدم الانحياز.

وقال المتحدث اليكس تيتشيتايلو ان اوكرانيا ستشارك بصفة مراقب في المؤتمر الثاني عشر للدول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيودلهي اليوم.

○ بكين/ اف ب: ذكرت الصحف الصينية امس ان الصين ستكثف باذن من الامم المتحدة عمليات التنقيب عن المعادن في مياه المحيط الهادىء الدولية، بحثا عن موارد جديدة.

واوضحت صحيفة «تشاينا ديلي بيزنس ويكلي» ان سفينتين مجهزتين بمعدات لسبر مساحة ١٠٥ آلاف كيلومتر مربع من الاعماق ستبحران في ٢٠ ايار المقبل في مهمة تستمر ستة اشهر.

ونقلت الصحيفة عن الامين العام للاتحاد من اجل التنقيب عن الموارد المعدنية في المحيطات واستغلالها جين جيانكاي، ان عمليات التنقيب ستتم بواسطة اجهزة وآلات متطورة جدا يمكن ان تعمل على عمق ستة آلاف متر تحت سطح البحر.

○ لاهاي/ اف ب: صرح رئيس بلدية لاهاي ويم ديتمان يوم السبت انه اعلن حالة الطوارىء على كامل المدينة حتى مساء الاحد بسبب التوتر السائد في صفوف الجالية التركية في المدينة.

ويحق لكل البلديات الهولندية اعلان حالة الطوارىء لمنع غير المرغوب فيهم من دخول المدينة. وتسمح حالة الطوارىء بالقيام بتوقيفات احترازية.

وكانت بلدية لاهاي منعت الجمعة تجمعا تقرر تنظيمه الاحد في حي الرسامين حيث يقيم عدد كبير من الاتراك وحيث قتلت والدة تركية كردية الاصل وخمسة من أبنائها في حريق اجرامي على الارجح في ٢٦ اذار الماضي.

○ سارغيمين/ فرنسا/ اف ب: افاد جهاز مكافحة الحرائق في بلدة سارغيمين الفرنسية ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وجرح عشرة اخرون في انفجار وقع في مبنى بهذه البلدة الواقعة في شرق فرنسا.

واوضح بيان رسمي ان ثمانية من الجرحى تمكنوا من مغادرة المستشفى.

٣١/٨ مليار دولار ديون مصر الخارجية

القاهرة / اف ب: اعلنت وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي ان الدين الخارجي لمصر يقدر بـ ٣١ر٨ مليار دولار وان سداد الجزء الاكبر منه مجدول حتى العام ٢٠٢٦.

واوضحت التطاوي في تقرير قدمته الى لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشعب ان فوائد هذا الدين بدأت في التراجع منذ بداية التسعينات.

وقالت ان اجمالي خدمة الدين تراجع وبلغ ١ر٩ مليار دولار بعد اتفاق مع صندوق النقد الدولي والغاء خمسين في المائة من الديون المصرية.

وكان الاتفاق المذكور ابرم في نهاية العام الماضي واعطى الضوء الاخضر لالغاء الشريحة الاخيرة من نصف الديون المصرية لدى نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة.

وكان قد تم الاتفاق على مبدأ الغاء هذا الجزء من الدين بعد حرب الخليج الفارسي العام ١٩٩١.

وذكرت التطاوي من جهة اخرى ان الدين الداخلي لمصر بلغ ١٢٤ر٩ مليار جنيه مصري (٣٧ مليار دولار).

اختيار المشاركين في العملة الاوروبية الموحدة العام القادم

نوردويك(هولندا) / اف ب: اعلن وزراء المالية الاوروبيون في ختام اجتماعهم غير الرسمي في نوردويك (هولندا) يوم السبت ان اختيار الدول التي ستشارك في نظام العملة الموحدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ سيتم في مطلع ايار ١٩٩٨ على ابعد حد.

واوضحت مصادر اوروبية ان مجلسا اوروبيا خاصا يضم رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي يسبقه اجتماع لوزراء المالية الاوروبيين سيعقد في نهاية نيسان او بداية ايار ١٩٩٨ للبت في لائحة المشاركين في العملة الموحدة (اورو). اعتبارا من مطلع ١٩٩٩.

وللانضمام الى هذه اللائحة يفترض ان تنطبق على الدول التي يتم اختيارها المعايير التي وردت في معاهدة ماستريخت وابرزها الابقاء على عجز لا يتجاوز الـ ٣٪ من الناتج الداخلي الخام.

ويفترض ان يسمح هذا القرار المبدئي حول موعد اختيار اوائل المشاركين للوزراء بوضع حد للشائعات التي تحدثت خلال الاشهر الاخيرة عن احتمال ارجاء مشروع العملة الموحدة لسنة او سنتين.

اميركا تنوي ابقاء قواتها في كوريا حتى في حال توحيد شبه الجزيرة

هونولولو/ الولايات المتحدة/اف ب: صرح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهن يوم السبت في هونولولو (هاواي) ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء قواتها في اليابان وكوريا الجنوبية على ما هي عليه الان، حتى في حال توحيد شبة الجزيرة الكورية.

ومن المقرر ان يصل كوهن الى طوكيو اليوم الاثنين في اول زيارة له الى آسيا. فيما يحاول رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو حمل البرلمان الياباني على اعتماد مشروع قانون يسمح للجيش الاميركي بالبقاء في شبه جزيرة اوكيناوا حتى بعد انتهاء مدة العقود الخاصة بالوجود العسكري الاميركي في هذه المنطقة.

وقد تجدد الرفض للوجود الاميركي في اوكيناوا بعد ان اغتصب ثلاثة من الجنود الاميركيين تلميذة يابانية في الثانية عشرة من العمر في العام ١٩٩٥.

واعرب كوهن عن امله في ان يقر البرلمان الياباني مشروع القانون. لكن التحقيق مع ضابط صف اميركي من قاعدة يوكوسوكا البحرية، في ضاحية طوكيو. اتهمته يابانية باغتصابها، ادى الى تعقيد المسالة.

وقال كوهن ان «التحقيق جار في هذه القضية. واضاف لكنني اعتقد ان علاقاتنا مع اليابان تتخطى هذا الحادث الخاص.

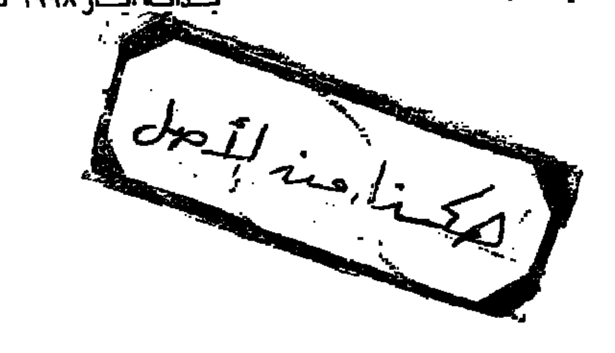
وسيكون الوضع في كوريا الشمالية من اولويات المواضيع التي سيطرحها وزير الدفاع الاميركي اثناء محادثاته في طوكيو وفي سيول وسيبقى كوهن في العاصمة الكورية الجنوبية من الاربعاء الى الجمعة.

وقال كوهن تمكنت كوريا الشمالية من الصمود لفترة ما. ونامل في ان يتم التوحيد بطريقة سلمية ولكن يتعذر في الوقت الراهن القول بصورة اكيدة متى سيحصل ذلك هل بعد خمس او عشر سنوات او اكثر.

واضاف على كل حال ان حصل ذلك او لم يحصل يجب ان يستمر وجودنا في المنطقة وسنحتفظ بقوة كبيرة في كوريا.

وتابع نعتزم البقاء في كوريا لمدة طويلة حتى بعد التوحيد.

وينتشر ١٠٠ الف عسكري اميركي حاليا في آسيا، منهم ٤٧٠٠ في اليابان . ٢٧٠٠٠ في اوكيناوا ـ و ٣٧٠٠٠ في كوريا الجنوبية.



هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٣٩٠٨، السنة السابعة عشرة — الاثنين ٢٨ ذوالقعدة ١٤١٧هـ/ ٧ نيسان ١٩٩٧ — الصفحة الاخيرة

استطلاع.. الفلسطينيون يؤيدون العمليات الاستشهادية ضد الكيان الصهيوني واستياؤهم من التسوية باضطراد

● الشعب الفلسطيني يعلن تأييده لحركتي حماس والجهاد الاسلامي

● الطلبة الفلسطينيون يحرقون العلم الصهيوني في حرم جامعة الخليل

● اضراب مفتوح للمدرسين الفلسطينيين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابراهيم المقادمة العضو في حركة حماس بعد ان افرج عنه قبيل عملية تل ابيب.

يذكر ان السلطة الفلسطينية تبحث عن المقادمة الذي لم تنجح في توثيقه حتى الان.

وقد اجري الاستطلاع بين ٢١ و ٣١ اذار وشمل ٤٧٠ شخصا بهامش خطأ يقدر بـ ٣.٥٪.

في السياق نفسه عاود اكثر من عشرة الاف مدرس في الضفة الغربية كانوا انهوا حملة احتجاجية مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية حركة الاحتجاج من جديد بالاعلان عن اضراب مفتوح دخل يومه الثاني.

وشمل الاضراب معظم مدارس رام الله وبيت لحم ونابلس والخليل.

وحسب معطيات «لجنة التنسيق العليا» التي تقود الاضراب خارج اطار اتحاد المعلمين الفلسطينيين (مقرب من السلطة) فان حوالي ١٣ الف مدرس من اصل ١٩ الفا في ملاك التربية والتعليم قد شاركوا في الاضراب المفتوح.

وتجددت دعوة الاضراب مع قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوقف ١٩ مدرسا غالبيتهم اعضاء في اللجنة عن العمل بعد ان كان الطرفان وافقا على الدخول في مفاوضات باشراف لجنة وزارية في شهر اذار الماضي.



وفيما يتعلق بعملية التسوية علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو توجه امس الى الولايات المتحدة حيث سيجري محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويلتقي نتن ياهو كذلك خلال زيارته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والملك الاردني حسين.

وعلم امس من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي سيكتفي بتوجيه تانيب الى ضباط وجنود قتلوا في الخامس والعشرين من شباط الماضي فلسطينيا في الضفة الغربية.

وينتمي العسكريون الى «وحدة خاصة» تضم في صفوفها اشخاصا يتنكرون بالزي الفلسطيني بغية القاء القبض على الفلسطينيين.

وكان اربعة اشخاص من هذه الوحدة يقومون بعملية تدريب من هذا النوع في قرية حزما في الضفة الغربية لكن السكان اكتشفوا امرهم عندما تدخل عسكريون اسرائيليون وفتحوا النار لتحريرهم من ايدي السكان فقتلوا عبدالعزيز ابو حلاوي (٥٥ عاما) وجرحوا ثلاثة اخرين.

وقررت لجنة خاصة في الجيش الاسرائيلي «تسجيل تانيب» في ملفات العسكريين لانهم قاموا بهذه العملية من دون التحضير لها بشكل كاف.

وفي تطور لاحق افاد شهود ان فلسطينيين احرقوا اعلاما اسرائيلية امس خلال تجمع للطلبة في جامعة الخليل تمهيدا لانتخابات الجامعة.

وقد تظاهر مئات الطلبة في الحرم الجامعي.

وسينتخب ١٤٠٠ طالب في جامعة الخليل اليوم ممثليهم في مجلس الطلبة.

قال ابوعبدالله (عليه السلام):

«من استشار اخاه، فلم ينصحه محض الرأي، سلبه الله رأيه».

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٨ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٤٣ دقيقة

زائير .. مقاتلو كابيلا يسجلون نقاطاً عسكرية جديدة ضد كينشاسا والعملية السياسية مستمرة

غوما/زائير/اف ب: اكدت اذاعة المعارضين الزائيريين التي تبث من غوما (شرق) يوم السبت سقوط مدينة مبوجي ـ مايي (وسط). كبرى مدن اقليم كاساي الشرقي الغني بالماس واكدت ان المعارضين احكموا السيطرة عليها بعد ظهر الجمعة.

واعتبرت اذاعة «صوت الشعب» مساء السبت ان سقوط مبوجي ـ ماي يشكل انتصارا جديدا للتحالف المعارض يفتح الباب الى اقليم شابا (جنوب) الغني بالمعادن.

ورفض زعيم حركة المعارضة الزائيرية لوران ديزيريه كابيلا مساء الجمعة تاكيد السيطرة على عاصمة الماس رغم ان مصادر مستقلة كانت اعلنت ذلك قبل ساعات.

واضافت الاذاعة ان سقوط مبوجي ـ ماي يضع حدا لنزف الحجارة النفيسة الذي تتسبب به البورجوازية ... خصوصا من لبنانيين وباكستانيين يعملون لمصلحة كبار مسؤولي النظام في كينشاسا.

من جانبها افادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان المقاتلين الزائيريين وافقوا على ترحيل اللاجئين الروانديين جوا الى بلادهم من شرق زائير.

واعلنت المفوضية ان تحالف القوى الديمقراطية بزعامة كابيلا وافق على خطة المفوضية لترحيل اللاجئين الى بلادهم من المخيمات الواقعة بالقرب من كيسنغاني (زائير العليا).

على الصعيد السياسي بدأت امس في مكان لم يكشف عنه في جنوب افريقيا المفاوضات الحقيقية الاولى بين طرفي النزاع في زائير بهدف انهاء الحرب المستمرة منذ ستة اشهر.

وصرح المتحدث باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا، بيتر سولنيول ان المحادثات التي افتتحت السبت برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية جرت اولا بشكل غير رسمي في انتظار وصول بقية اعضاء الوفود.

واضاف ان طرفي النزاع تبادلا وجهات النظر على اساس غير رسمي ... والمحادثات الرسمية بدأت امس.

وفي نفس الشأن الزائيري اصدرت التنظيمات السياسية الزائيرية بيانا مشتركا مساء السبت في كينشاسا اعلنت ...

● البقية على الصفحة ...

الانتخابات المحلية المصرية.. لامبالاة في الشارع المصري والمعارضة تتهم السلطات [illegible]

القاهرة/ا ف ب: يتوقع ان يحقق الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم فوزا ساحقا في الانتخابات المحلية المصرية التي ستنظم اليوم في ظل لامبالاة الشارع المصري واتهام المعارضة للسلطة بـقمع مرشحيها والتزوير.

وجماعة تنمية الديمقراطية وهي منظمة غير حكومية اكدت ان ٢٠ في المائة من الناخبين فقط يدلون باصواتهم وذلك وفقا لنتيجة المسح الذي اجرته في سبع دوائر انتخابية عشية الانتخابات وشمل ٥١٠٠ شخص.

واوضحت المنظمة ان ١٢ في المائة فقط ممن شملهم المسح هم اعضاء في احزاب اما الباقون فانهم لا ينتمون الى اي احزاب كما ان ٦٩/٦٦ في المائة منهم لا يهتمون بالسياسة.

وعزت المنظمة هذه اللامبالاة الى قانون الطوارىء المطبق في مصر منذ ثورة ١٩٥٢ ـ والذي لم يرفع الا لبضعة اشهر خلال ١٩٨١ ـ مؤكدة ان هذا التدبير يغذي الخوف من النشاط السياسي.

وقالت ان الاستمرار في فرض هذا القانون جعل النشاط السياسي ممارسة خطيرة تعرض من يقوم بها لخطر خسارة جزء كبير من حريته وسلامته وحتى حياته في بعض الاحيان.

وتشاطر المعارضة وعلى رأسها جماعة الاخوان المسلمين هذه الاتهامات.

واكد مأمون الهضيبي المتحدث باسم الاخوان المسلمين ليس هناك انتخابات. السلطات تقوم باعتقال الناس وتعريضهم للصعق الكهربائي. لقد اوقفوا المئات وهددوهم بتلفيق تهم لهم او الاعتداء على نسائهم واخواتهم لارغامهم على سحب ترشيحهم الى الانتخابات.

واكد مصدر في الشرطة ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت يوم السبت في القاهرة ٢٩ شخصا بتهمة الانتماء الى الاخوان المسلمين.

واكد مصدر في الشرطة ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت يوم السبت في القاهرة ٢٩ شخصا بتهمة الانتماء الى الاخوان المسلمين.

واكدت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية التي يسيطر عليها التيار الاسلامي ان اكثر من ٤٠٠ مرشح اسلامي في محافظات الدلتا ارغموا من قبل السلطات على سحب ترشيحهم.

وقالت اللجنة انه من بين ٧٥٠ مرشحا للمعارضة معظمهم ينتمون الى الاخوان المسلمين وحزب العمل ارغم اكثر من ٤٠٠ على سحب ترشيحهم في محافظة الدقهلية في الدلتا شمال القاهرة.

واضافت ان المرشحين يتعرضون

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس الشيشاني يستعد لاداء فريضة الحج

موسكو/ا ف ب: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان رئيس الجمهورية الشيشانية اصلان مسخادوف اعلن امس انه يستعد للتوجه الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ولقاء عدد من المسؤولين العرب هناك.

وستكون زيارة مسخادوف الى مكة والمدينة المنورة اول زيارة له الى الخارج منذ انتخابه رئيسا للشيشان في كانون الثاني الماضي.

وقالت الوكالة ان مسخادوف اوضح انه ينوي الاستفادة من هذه الزيارة للقاء عدد من المسؤولين العرب ولفت انتباههم الى الوضع الصعب في الشيشان.

ويريد الرئيس الشيشاني كذلك تحذير هؤلاء الزعماء من بعض الموفدين الشيشان الذين يطلبون مساعداتهم لغايات انسانية. وتابع مسخادوف ان هذه الاموال تستخدم لاحقا لتمويل مجموعات من العصابات تهدف الى نسف دولة الشيشان.

ولم يوضح الرئيس الشيشاني متى سيتوجه الى الديار المقدسة لكن زيارته قد تتم في ١١ نيسان الجاري وفق انترفاكس.

وطرد المقاتلون الشيشان الجيش الروسي من جمهوريتهم بعد ٢١ شهرا من حرب دموية شهدتها البلاد.

الخرطوم توقع اتفاق سلام مع فصيلين جنوبيين

الخرطوم /ا ف ب: اعلن رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي ان السلطات السودانية ستوقع الخميس المقبل اتفاق سلام مع فصيلين منشقين عن المتمردين الجنوبيين.

وقال الترابي في تصريحات بثتها وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان هذا الموعد سيتزامن مع الذكرى الاولى للتوقيع على ـ الميثاق السياسي ـ بين الحكومة والفصيلين اللذين يتزعمها ريك ماشار وكاربينو كوانغ.

واشار الترابي الى ان اتفاق السلام هذا الذي سيليه اعلان عن دستور دائم سيحل كل مسائل الحكومة الاقتصادية والقضائية مضيفا ان جنوب السودان سيكون حرا في اختيار نظام حكومته في حين ان الدستور سيضمن الحرية لجميع المواطنين من دون تمييز.

من جهته اوضح النائب ابراهيم السنوسي انه بفضل الاتفاق الجديد ستطبق الشريعة الاسلامية في الولايات (الفدرالية) في شمال البلاد وتضمن حرية المعتقد لدى المسيحيين والمسلمين في الجنوب.

ويتزعم رياك مشار حركة استقلال جنوب السودان بينما يقود كاربينو كوانغ حركة تحرير الشعب السوداني.

على الصعيد الآخر تقدمت الحكومة السودانية لمجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية بشكوى ضد اريتريا اتهمت فيها اسمرة بمهاجمة المناطق الحدودية في شرق السودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان وزير الخارجية علي عثمان محمد طه ابلغ الجامعة العربية ايضا خلال اجتماع المجلس الوزاري الاحد والاثنين الماضيين بهذه الاعمال العدوانية.

ويتهم السودان اريتريا بقصف بلدات حدودية سودانية من بينها مدينة قارورة.

السلطات اليمنية تصادر الاسلحة ... لاجراء الانتخابات التشريعية

صنعاء /اف ب: بدأت السلطات اليمنية يوم السبت في صنعاء حملة لمصادرة السلاح الشخصي في اطار التحضيرات للانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ نيسان الجاري.

واقامت الشرطة حواجز لها عند المداخل والتقاطعات الرئيسية للعاصمة واخضعت السيارات والركاب الذكور لتفتيش دقيق.

وكان وزير الداخلية اليمني العقيد حسين حرب صرح ان حملة منع التجول بالسلاح في المدن يشمل صنعاء والمدن الرئيسية في البلاد وفي عواصم المحافظات.

وتصادر كل الاسلحة باستثناء الاسلحة التي يحملها مرافقو كبار الشخصيات السياسية والعسكرية والاجتماعية والقبلية في البلاد شرط اظهار هؤلاء التراخيص الرسمية بحمل السلاح.

واعلنت اربعة احزاب يمنية السبت برنامج نشاطات تهدف الى تشجيع المواطنين على مقاطعة الانتخابات التشريعية ومن ضمنها تنظيم تظاهرة.

ويبلغ عدد سكان اليمن اكثر من ١٥ مليون شخص، ويعتبر حمل الرجال السلاح من التقاليد. وفي العام ١٩٩٦ قدرت وزارة الداخلية بـ ٦٠ مليونا عدد المسدسات والرشاشات الشخصية.

وتقوم السلطات بانتظام بحملات لمصادرة الاسلحة في المدن يعود آخرها الى تشرين الاول ١٩٩٦.

اثر مقتل ثلاثة من الاتراك المقيمين في المانيا

توتر يسود العلاقات بين انقرة وبون



انتقد كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا قادة تركيا بسبب تصريحاتهم المعادية لالمانيا.

وقال كينكل في حديثه لمراسل صحيفة «ولت ام سونتاك» انه لا حاجة للتصريحات غير المقبولة للمسؤولين الاتراك.

يذكر ان المسؤولين الاتراك قد اعربوا عن غضبهم، في تصريحات ادلوا بها غداة حادث الحريق الذي اسفر عن مقتل «٧» اشخاص من الجالية التركية في مدينة كرفلد الالمانية.

من جانبه اعتبر السيد نجم الدين اربكان هذا الحادث بانه له علاقة بالتصعيد المعادي للاسلام.

وفي المقابل اعلنت الشرطة الالمانية بان الحادث لا علاقة له بالتمييز العنصري بل يعود الى خلاف عائلي وقع بين رجل تركي وزوجته كانا يريدان الطلاق.

وافادت اسبوعية «فوكوس» بان تصريحات الرجل الاول في الدبلوماسية الالمانية يمكن ان تحمل على انه سحب دعوته الرسمية لاربكان لزيارة المانيا في الخريف المقبل.

منوعات عالمية

● عالمان استراليان يقلبان نظرية دارون رأساً على عقب

باريس/ اف ب: يعتقد عالما احياء استراليان ان الانسان الاول لا يتحدر من قرود، بل العكس هو الصحيح. اذ ان الانسان القديم المعروف برجل استراليا قد يكون جد القرد، رغم انه ذو قدمين.

ويؤكد البروفسور سيمون ايستيل وطالبته جنيفيف هيربرت من جامعة كانبيرا في اعمالهما التي نشرتها مجلة «جورنال اوف موليكولار ايفولوشن» المتخصصة «عدد آذار الثالث» ان الانسان انفصل عن القرود قبل ٣.٦ ملايين عام او اربعة ملايين فحسب، في حين ان الاعتقاد الذي كان سائدا هو ان هذا الانفصال تم قبل ضعفي هذه الفترة.

ويوضح الباحثان ان التحول حصل بطريقة معاكسة لما كان معروفا: فليس القرد هو الذي نزل من الشجرة ليتطور الى انسان، لكن انسانا ارضيا بدائيا بقدمين هو الذي تعلم من جديد تسلق الاشجار.

● سائق شاحنة لنقل الاموال يفر بملايين الدولارات

واشنطن/ اف ب: اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» انه سيدفع مكافأة قيمتها ٥٠٠ الف دولار لكل من يقدم معلومات تساعد في القاء القبض على سائق شاحنة لنقل الاموال فر الاسبوع الماضي وبحوزته ملايين الدولارات.

ورفضت شرطة جاكسونفيل بولاية فلوريدا ان تحدد المبلغ المسروق واكتفت بالقول ان الامر يتعلق باكثر من خمسة ملايين دولار.

لكن الصحف تحدثت عن عشرين مليون دولار، وهو امر اذا صح يشكل اكبر عمليات السرقة في تاريخ شركات نقل الاموال في الولايات المتحدة.

ويدعى السارق فيليب نويل جونسون. وقد نجح في ٢٩ آذار الماضي في خطف اثنين من زملائه وقيد يدي احدهما بالاصفاد وربط الثاني الى شجرة ثم فر بالمال.

كيهان العربي — صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٩٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٦٠
تلكس: ٢١٦١٨٤ـ٢١٦١٨٦ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language